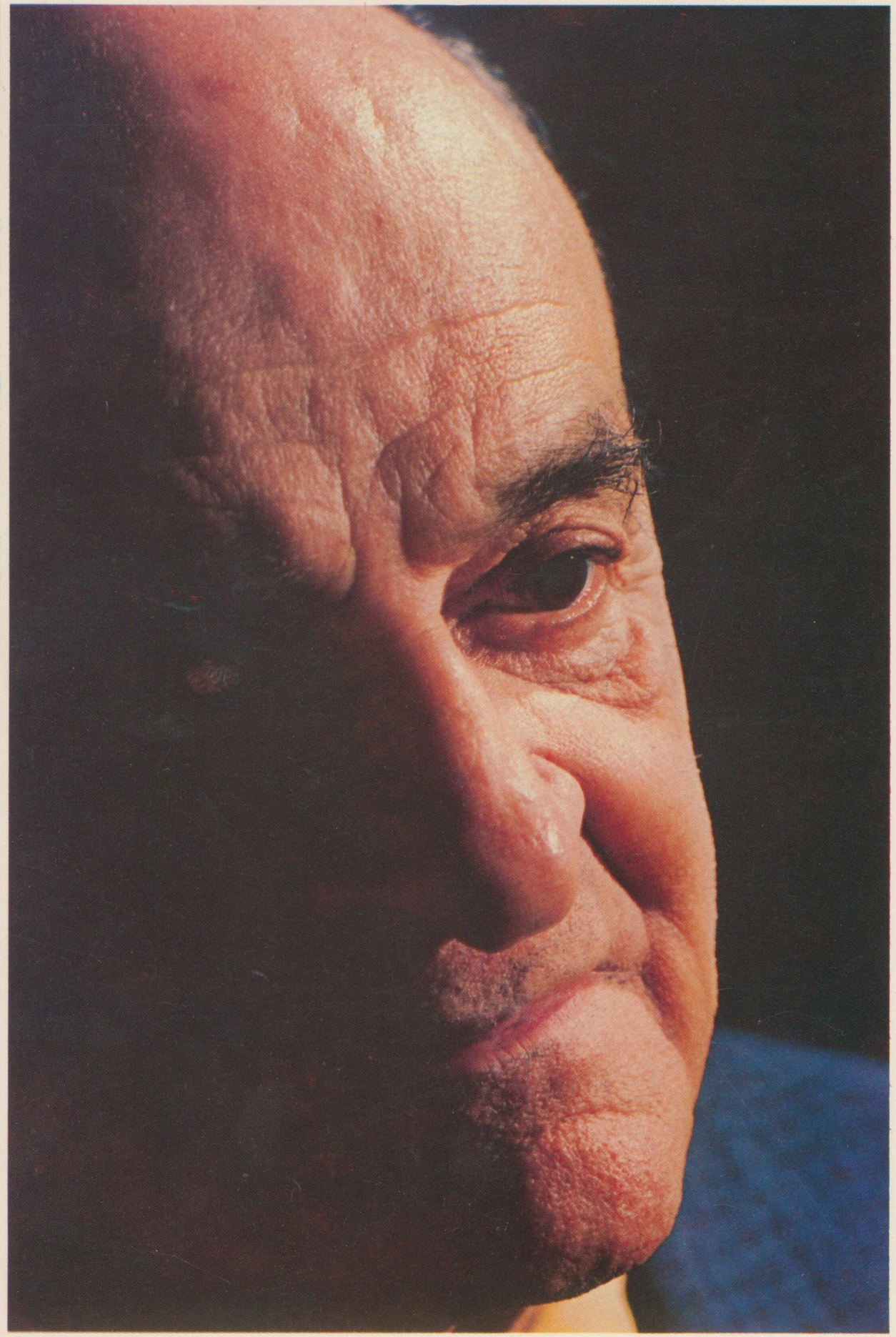

Saroukhan

ا. صاروخـــــان

A. Saroukhan

Ա. Սարուխան

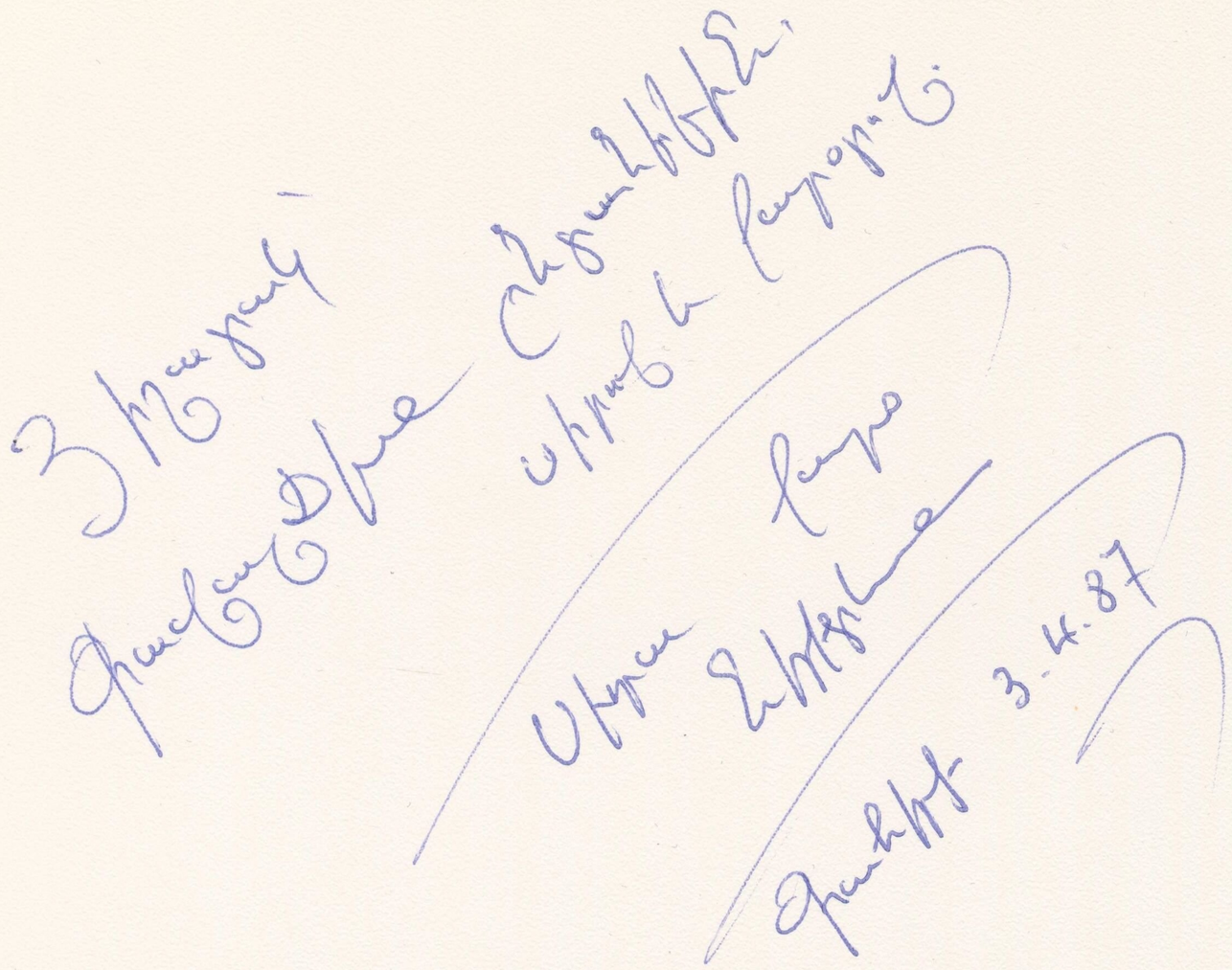

ا. صاروخـــــان

A. SAROUKHAN

Ա. ՍԱՐՈՒԽԱՆ

طبع من هذا الكتاب عدد ٥٠٠ نسخة

جميع الحقــوق محفوظـــة

DE CE PRÉSENT VOLUME IL A ÉTÉ TIRÉ 500 EXEMPLAIRES

TOUS DROITS RÉSERVÉS

PRINTED FROM THIS EDITION 500 COPIES

ALL RIGHTS RESERVED

ՆԵՐԿԱՑ ՀԱՏՈՐԻՆ ՏՊԱԳԱՆԱԿՆ Է 500 ՕՐԻՆԱԿ

ԱՄԷՆ ԻՐԱՒՈՒՆՔ ՎԵՐԱՊԱՀՈՒԱԾ

الکسندر صاروخان

رسام کاریکاتیری

(۱۸۹۸ - ۱۹۷۷)

ALEXANDRE SAROUKHAN

CARICATURISTE

(1898 - 1977)

ALEXANDER SAROUKHAN

CARTOONIST

(1898 - 1977)

ԱԼԵՔՍԱՆԴՐ ՍԱՐՈՒԽԱՆ

ԵՐԳԻԾԱՆԿԱՐԻՉ

(1898-1977)

فـــی ذكـــــری زوجـــــی الحبيـــب

الكســـــندر صاروخـــــان

ســـيرفارت

DÉDIÉ À LA MÉMOIRE DE MON CHER ÉPOUX

ALEXANDRE SAROUKHAN

Sirvart

DEDICATED TO THE MEMORY OF MY
BELOVED HUSBAND

ALEXANDER SAROUKHAN

Sirvart

ԿԸ ՁՕՆԵՄ՝ ՍԻՐԵԼԻ ԱՄՈՒՍՆՈՅՆ

ԱԼԵՔՍԱՆԴՐ ՍԱՐՈՒԽԱՆԻ

ԱՆԹԱՌԱՄ ՅԻՇԱՏԱԿԻՆ

Սիրվարդ

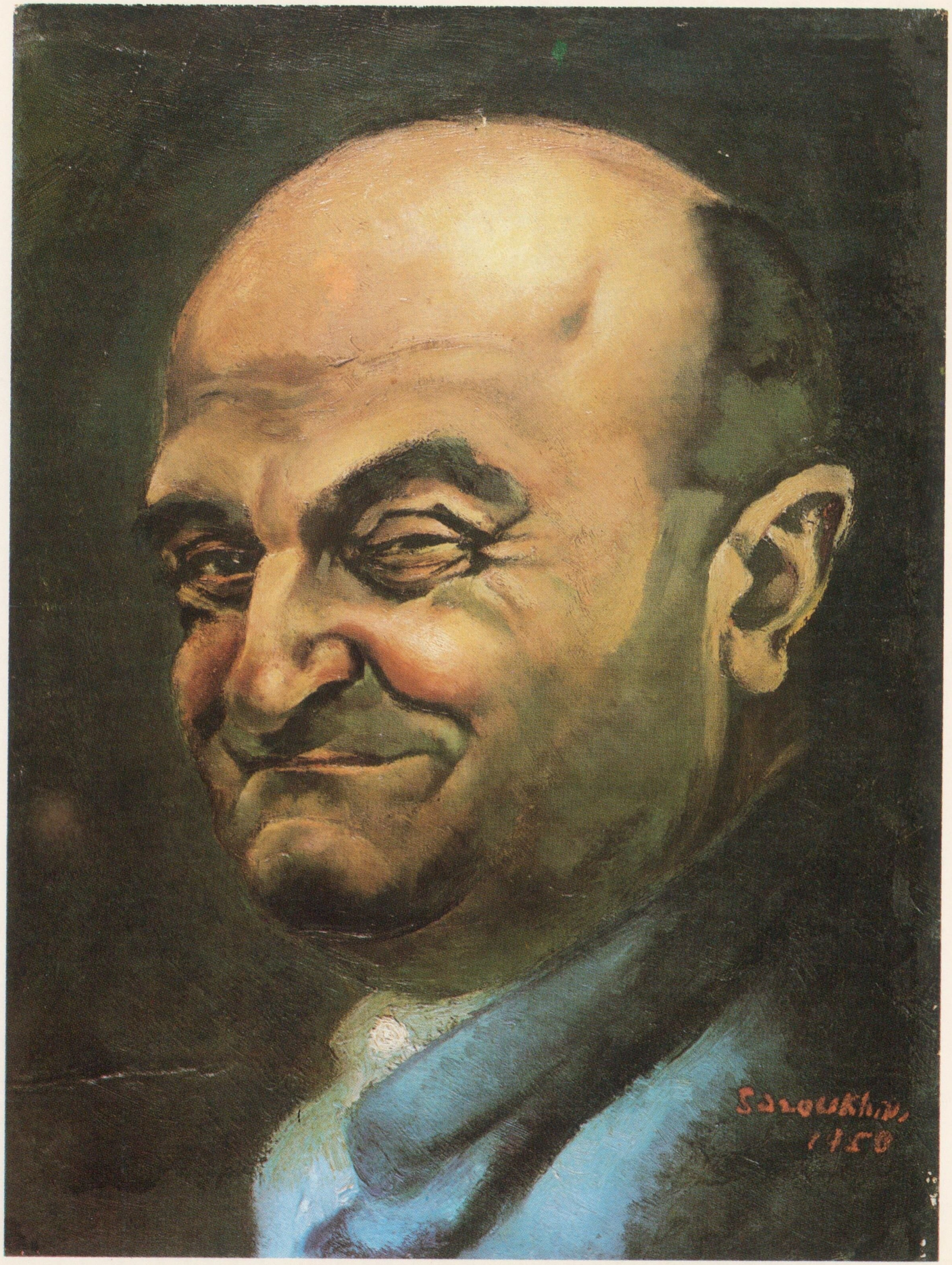

صاروخان بریشته

AUTOPORTRAIT

SELF-PORTRAIT

ԻՆՔՆԱԴԻՄԱՆԿԱՐ

ميدالية «الرسومات الكاريكاتيرية للسلم»

التى منحتها اللجنة الامريكية للرسامين الكاريكاتيريين المعروفة باسم
«من شعب الى شعب» لصـــاروخـــان فى عام ١٩٦٠

LA MÉDAILLE «CARICATURES POUR LA PAIX»

DÉCERNÉE À A. SAROUKHAN PAR LE COMITÉ «PEUPLE À PEUPLE» DES CARICATURISTES DES ÉTATS-UNIS EN 1960.

THE MEDAL «CARTOONS FOR PEACE»

PRESENTED TO A. SAROUKHAN BY THE «PEOPLE TO PEOPLE» CARTOONISTS COMMITTEE INC. OF THE UNITED STATES IN 1960.

«ԵՐԳԻՉԱՆԿԱՐՆԵՐ ԽԱՂԱՂՈՒԹԵԱՆ ՀԱՄԱՐ» ՇՔԱՆՇԱՆԸ

ՈՐՈՒՆ ԱՐԺԱՆԱՑԱԾ Է Ա. ՍԱՐՈՒԽԱՆ 1960-ԻՆ, ՄԻԱՑԵԱԼ ՆԱՀԱՆԳՆԵՐՈՒ «ԺՈՂՈՎՈՒՐԴԷ ԺՈՂՈՎՈՒՐԴ» ԵՐԳԻՉԱՆԿԱՐԻՉՆԵՐՈՒ ՅԱՆՁՆԱԺՈՂՈՎԻՆ ԿՈՂՄԷ։

CARTOONS FOR PEACE
AWARD
PRESENTED
BY THE
PEOPLE-TO-PEOPLE
CARTOONISTS COMMITTEE INC
of The
UNITED STATES
TO
SAROUKHAN
1960

صاروخان

الرسام الضاحك الباكى !

رأيته لأول مرة فى عام ١٩٢٧ فى ورشة الحفار الأرمنى بربريان . كنت أصنع فيها كليشهات مجلة «التلميذ» التى كنت أصدرها وأنا تلميذ عمرى ١٣ سنة !

ووجدته يبتسم فى وجهى دون أن يعرفنى ! ثم أمسك ورقة وقلماً وراح يرسمنى بسرعة مدهشة . وبعد دقائق قدم لى صورتى الكاريكاتورية !

ولم يكن يعرف كلمة من اللغة العربية . ولكن رسوماته كانت تتكلم وتبتسم وتضحك وتتعارف . وعرفت منه أنه رسام مفلس ! ضحية شاب مصرى من المنصورة كان قابله فى مدينة فيينا عاصمة النمسا، وأوهمه أنه صاحب جريدة كبيرة فى مصر ، واتفق معه على أن يعمل رساماً فى جريدته بمرتب كبير ، وصدق صاروخان الطيب هذا النصاب وركب باخرة إلى الأسكندرية . ونزل إلى الميناء ولم يجد أحداً فى استقباله وسأل عن «محمد» فضحك الناس وقالوا له أن نصف سكان مصر اسمهم محمد ! ومشى متسكعاً متشرداً مفلساً فى شوارع الاسكندرية إلى أن وجد مطعم فول مدمس يملكه أرمنى ودخله وأكل مجاناً !.. وبحث عن فندق يملكه أرمنى فلم يجد فنام على مقعد فى أحد الحدائق !

واستطاع ببشاشته وخفة روحه أن يتعرف إلى بعض المصريين فى الأسكندرية واقترض منهم اجرة القطار فى الدرجة الثالثة إلى القاهرة ، ووصل إلى هناك واستطاع أن يعثر على بعض الأرمن من مواطنيه الذين ساعدوه وأعطوه ثمن تذكرة إلى مدينة المنصورة ليقابل «محمد» صاحب الجريدة المعروف !

وفى المنصورة أكتشف المصيبة الكبرى ، أن محمد هذا ليس صحفياً ولاصاحب جريدة وإنما هو طالب فاشل يدرس فى أحد مدارس القاهرة ! وعاد صاروخان حزيناً إلى القاهرة . ومشى كالطفل التائه فى شوارع القاهرة إلى أن وجد عنوان صديق لعمه كان يعمل فى شركة بترول فى القاهرة . وتوسط العم لصاروخان فحصل على وظيفة مدرس رسم بالمدرسة الاهلية الأرمنية فى بولاق بمرتب جنيهين فى الشهر وأستأجر حجرة صغيرة فى شارع كلوت بك كان يدفع فيها أربعين قرشاً فى الشهر ، ثم اقنع إدارة المدرسة الأرمنية بإصدار مجلة يرسمها ، فإرتفع مرتبه إلى خمسة جنيهات ، وقابل فى ورشة بربريان الأستاذ محمد التابعى رئيس تحرير مجلة روز اليوسف وكانت تنشر صور كاريكاتورية على غلافها . فطلب منه عملاً وقال التابعى أنهم لايعينون رسامين فى مجلة روز اليوسف بل يشترون منهم الصور بالقطعة . ورسم صاروخان عدة صور كاريكاتورية بالألوان قدمها للتابعى الذى اعجب بها ونشرها على غلاف مجلة روز اليوسف .

وكان الرسام الاسبانى سانتيس فى تلك الأيام أكبر رسام كاريكاتورى فى مصر ، وكان يرسم صور مجلة الكشكول التى كانت أكبر مجلة سياسية فى ذلك الحين .

وكان سانتيس يرسم صورة واحدة فى الاسبوع لمجلة روز اليوسف وفى احيان كانت لاتعجبه فكرة التابعى فلايرسمها . وضاق به التابعى وسأل صاروخان هل يستطيع أن يرسم صور سياسية ؟ فقال صاروخان أنه لايعرف شكل الزعماء المصريين السياسيين فوعده التابعى أن يحضر له صور فوتوغرافية للزعماء لينقل منها . وكان التابعى يقف أمامه ويصور له الأوضاع التى يريد أن يظهر بها الزعماء ، فكان صاروخان ينقل صورة الوضع كما يمثله التابعى ويضع فوقه صورة الزعيم المصرى . ومالبثت صور صاروخان أن نجحت نجاحاً ضخماً واكتسحت صور سانتيس . لأنها كانت مليئة بالحيوية والحركة والروح المصرية والنكتة

اللاذعة . بينما كان اشخاص سانتيس يقفون فى الصورة كالأصنام كلهم يرتدون بذلة «الردنجوت» ويضعون فى اقدامهم «الجيز» الأبيض . و «الردنجوت» هو الثوب الرسمى الذى يرتديه الوزراء عندما يقابلون الملك . ولكن صاروخان ألبسهم ملابس عادية ليقابلوا بها الشعب المصرى !

وكانت مجلة روز اليوسف تعتمد على عشرة رسامين كاريكاتير ، فاستغنت عنهم جميعاً ، واكتفت بصاروخان وحده . ثم اكتسحت مجلة روز اليوسف مجلة الكشكول ، وأصبحت أوسع المجلات انتشاراً فى مصر .

انضممت فى سنة ١٩٣٠ إلى تحرير روز اليوسف وتوطدت صداقتى بصاروخان ، وفى العام التالى أصبحت نائباً لرئيس تحرير مجلة روز اليوسف وكنت أشترك مع التابعى فى تقديم أفكار الصور الكاريكاتورية .

وفى سنة ١٩٣٤ خرجت مع التابعى من مجلة روز اليوسف ، وخرج صاروخان معنا . ثم حدث أن علمت السيدة روز اليوسف بذلك فذهبت إلى بيت صاروخان وبكت ، وتأثر صاروخان فتعاقد أن يعمل معها ! وعلمنا بهذا العقد فذهبنا إلى صاروخان واتفقنا معه على إلغاء عقده مع روز اليوسف والتعاقد معنا . ووقع صاروخان العقد معنا .. وهكذا فازت مجلة «آخر ساعة» منذ عددها الأول الذى صدر فى ١٤ يوليو سنة ١٩٣٤ ومن العدد الأول أصبحت آخر ساعة أوسع المجلات إنتشاراً فى مصر .

ولكن كانت «أول القصيدة كفر» كما تقول الأمثال المصرية . ففى اليوم الأول قبضت النيابة على التابعى وصاروخان بسبب صورة كاريكاتورية نشرناها على غلاف العدد الأول ، تمثل متهماً يقف أمام القاضى ويقول له .

– حرامى ؟ نعم صحيح ! نصاب ؟ نعم صحيح ؟ لكن عضو فى حزب الشعب حرام لأنه موش صحيح .. !

وكان رئيس الوزراء يومئذ هو رئيس حزب الشعب ، وكان عنوان الصورة «التهمة الفظيعة» . وقالت النيابة لصاروخان : أنت تقصد أن الحرامى والنصاب اشرف من عضو حزب رئيس الوزراء ! واستمر التحقيق حتى منتصف الليل وأفرج عنهما بكفالة ! وكانت صور صاروخان تهزأ بالحكام وتسخر منهم . تارة تصورهم بهلونات ، وتارة تصورهم قطع شطرنج يلعب بها الملك والانجليز . وكانت صوره تهاجم القصر والانجليز والاستعمار والديكتاتورية .

وفى سنة ١٩٤٦ انضم صاروخان إلى دار أخبار اليوم وأصبحت صوره تنقل فى مجلات أوربا وأمريكا . كانت صوره حديث العالم العربى كله . وكانت الصور تسخر من الزعماء والقادة ، وتهزأ من الطغاة ورؤساء الحكومات وكانت صوره الكاريكاتورية فى بعض الاحيان أشد قسوة من سلسلة من المقالات .

وكنت أجد فى سخرية صاروخان بعض المرارة التى يحاول أن يغطيها بابتساماته الدائمة ، وسألته عن ذلك فقال لى أنه ولد فى أواخر القرن الماضى فى القوقاز فى مدينة إردانوش بالقرب من مدينة باطوم على البحر الأسود . وأن والده هاجر هو وأسرته إلى استانبول متوهماً أنه سيجد فيها عملاً طيباً . ولم يلبث الأب أن اكتشف إن الحياة فى استانبول أسوأ منها فى باطوم ، فعاد مع زوجته وشقيقات صاروخان الأربع إلى موطنه تاركاً الكسندر صاروخان وشقيقه فى استانبول . وكان هذا القرار مصيبة وقعت على رأس الأسرة . ومع أن الأب وزوجته وبناته نجوا من مذبحة الأرمن الفظيعة على أيدى الأتراك ، ولكنها عاشت فى آلام وأحزان ودموع الأرمن الذين ذبحوا وقتلوا وهتكت اعراضهم على أيدى الأتراك فماتت الأم بعد ذلك بقليل وهى تصرخ «ولداى ! ولداى» ومات بعد ذلك والده . ولم ير صاروخان اخوته بعد ذلك أبداً . لقد نبغ صاروخان فى الرسم وهو تلميذ فى مدرسة باطوم ، وكان اساتذته يعجبون برسومه ويتوقعون له مستقبلاً كبيراً فى الرسم . وفى استانبول استطاع أن ينشر رسومه فى مجلة أرمنية كانت تصدر هناك ولم يكن يتقاضى مليماً واحداً ثمن لرسومه . وعاش سنوات من الخوف والجوع والرعب ، ثم هرب من المذابح التى كانت تقع يومياً ضد الأرمن . وفى

سنة ١٩٢٢ سافر إلى فيينا ودخل مدرسة الفنون بها لمدة عامين . وعرف هناك الجوع والتشرد والحذاء المثقوب الذى يدخل منه البرد القارص . هذا النفى والتشرد والمعاملة الوحشية التى لقيها شعبه تركت فى قلبه مرارة لم يستطع أن يمحوها الزمن .

وعاش طول حياته يهتم بالأرمن فى كل مكان فى العالم ويحاول أن يساعدهم ويدافع عن قضيتهم ، وينتهز كل فرصة ليلعن الأتراك الذين جعلوه يمضى شبابه فى الجحيم .

وهكذا كنت ترى بعض رسوم صاروخان تضحك وتبكى فى وقت واحد . تجمع بين السخرية والمرارة !

كان أحيانا يضحك البلد كلها وقلبه يبكى !

القاهرة فى ٩/٩/ ١٩٨٤ مصطفى أمين

الكســـــندر صـــــاروخـــان

نُبـــذة مـــن تاريـــخ حيـــاته

ولد الكسندر صاروخان فى أول أكتوبر ١٨٩٨ فى أردانوش . وهى بلدة أرمنية بالقوقاز ، ثم انتقل مع والديه فى سنواته الاولى الى مدينة باطوم على شاطىء البحر الاسود . وهناك تلقى تعليمه فى مدرسة روسية . وفى عام ١٩٠٩ انتقل مع أسرته مرة ثانية الى استانبول حيث واصل دراسته فى مدرسة مخيتاريان الارمنية .

وأولع صاروخان بالرسم منذ نعومة أظفاره وبلغ من كَلَفِه المبكر بهذا الفن أنه أنشأ فى عام ١٩٠٩ – وهو تلميذ صغير السن – مجلة مدرسية أرمنية أسبوعية مليئة بالرسوم الكاريكاتيرية . وكان هذا ارهاصا بنبوغه وايذانا بطلوع شمسه .

وفى عام ١٩١٥ أنهى صاروخان دراسته فى المدرسة السالفة الذكر . وبعد فترة الحرب العالمية الاولى واجهت صاروخان مصاعب كثيرة ، فاضطر أن يعمل كمترجم للحصول على قوته الضرورى .

ولكن سرعان ما اتجه الى الفن وتجلت مواهبه الفائقة فى الرسم فى مجلة فكاهية كاريكاتورية أرمنية أصدرها وسماها «جافروش» لاقت ترحيبا كبيرا من القراء مما شجعه على مواصلة الانتاج والابداع .

وفى عام ١٩٢٢ – وأمام الاحداث السياسية التى شهدتها تركيا – قرر صاروخان أن يترك مدينة استانبول نهائيا وسافر الى عمه فى أنفرس ببلجيكا ، ولما رأى عمه مايتمتع به من عبقرية ومواهب نادرة أوفده الى فيينا للالتحاق بمعهد عال لفنون الرسم يدعى «جرافيش لير واند فيرذوخث أنشتلت «Graphische Lehr und Versuchsansalt» .

وأمضى صاروخان عامين فى هذا المعهد العالى الذى صقل مواهبه فى الرسم والحفر .

وفى صيف عام ١٩٢٤ رَحل صاروخان إلى القاهرة تلبية لدعوة وجهها إليه أحد الناشرين المصريين ليعمل فى مجلة تدعى «الجريدة المصورة» . ورغم أنه لم يصدر من هذه المجلة سوى عددين إلا أن هذه

الرحلة حددت مصير رسامنا الشاب الذى اتخذ من مصر وطنا ثانيا لمعت فيه مواهبه .

ولكسب قوته اليومى التحق كمدرس رسم بالمدرسة الأرمنية :

وفى عام ١٩٢٥ أخذ ينشر صورا بريشته فى مجلة فرنسية تدعى (La Liberté) كانت تصدر فى مصر فى ذلك الحين .

وفى بداية نفس العام أسس فناننا الكبير - بالاشتراك مع شريك أرمنى - مجلة أسبوعية ساخرة سماها «السينما الارمنية» ، وكان كل عدد يشتمل على أربع صفحات مرسومة بالالوان .

وفى ٧ مايو ١٩٢٧ قام بتنظيم أول معرض لانتاجه ، وقد لاقت لوحاته ورسومه - وخاصة أشكال الوجوه - استحسان الجمهور والنقاد .

وفى نفس السنة (١٩٢٧) بدأت مشاركته الفعالة فى الصحافة المصرية حيث بدأ يعمل فى المجلة الاسبوعية الذائعة الصيت «روز اليوسف» ، وفى عام ١٩٣٤ انتقل صاروخان الى دار آخر ساعة واستمر يعمل مع الصحفى الكبير محمد التابعى لمدة اثنى عشر عاما متصلة .

وفى هذه الفترة المليئة بالاحداث السياسية ابتكر فناننا العظيم شخصية «المصرى أفندى» التى تصور طباع المصرى فى مواجهة الاحداث فى قالب فكاهى ينم عن الوعى والذكاء .

وأثناء عمل صاروخان فى «آخر ساعة» أصدر فى عام ١٩٣٩ مجلة فكاهية باللغة الفرنسية سماها «لاكارافان» ، استمر صدورها حتى ١٩٤٢ .

وفى عام ١٩٤٦ اختير صاروخان رئيسا لقسم الكاريكاتير السياسى بجريدة «أخبار اليوم» كما اختير لنفس العمل بجريدة «الاخبار» ابتداء من عام ١٩٥٢ . واستمر عمله بهاتين الصحيفتين الكبيرتين حتى آخر حياته . وحَسب صاروخان فخرا وتشريفا أنه نال ثقة وتقدير على أمين ومصطفى أمين أكبر أعلام الصحافة فى العصر الحديث وأعظم مَن طَوَّرها وضحى فى سبيل حريتها والدفاع عن حقوق الانسان .

ولما قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وضع صاروخان موهبته الكاريكاتيرية فى خدمة القضية العربية وكشف بريشته الساخرة مطامع الامبريالية ، كما أبدع شخصية جديدة هى شخصية «العربى افندى» .

وفى عام ١٩٦٠ وقع عليه الاختيار ضمن أربعة عشر رساما كاريكاتيريا عالميا ، اختارتهم اللجنة الامريكية المعروفة باسم «من الشعب الى الشعب» ومنحتهم جوائز تقديرية ، وكان عنوان الموضوع الذى اختير من أجله هؤلاء الائمة من الرسامين «الكاريكاتير من أجل السلام» .

وتلبية لدعوة خاصة وجهت إليه ، أقام صاروخان معرضا كبيرا لاعماله فى مدينة أريفان عاصمة أرمينيا السوفيتية - فى شهر يوليو ١٩٦٨ ، وحقق هذا المعرض نجاحا كبيرا .

وفى عام ١٩٧٣ - وتحت رعاية المؤسسة المعرفة باسم «أرض الناس» أقام صاروخان جناحا خاصا لروائعه فى المعرض الدولى الذى أقيم بمدينة مونتريال (كندا) . وقد بلغ فى هذا المعرض قمة النجاح ، ومنح عن جدارة لقب «عميد الكاريكاتيريين» تقديرا للخدمات التى أداها للفن والانسانية على مدى خمسين عاما .

وقد أقام فناننا العظيم معارض أخرى فى كبريات المدن بكندا والولايات المتحدة وبالتحديد فى تورونتو ، ونيويورك ، وبوسطن وديترويت .

كما أقام الكثير من المعارض فى القاهرة والاسكندرية وبيروت وحلب وباريس .

وفضلا عن ذلك كان صاروخان عضوا بارزا فى عدة مجامع فنية منها صالون القاهرة ومعرض الفن الارمنى ببوخاريست (رومانيا) ومعرض الرسامين الارمن .

وبالاضافة الى عمله الرئيسى فى «أخبار اليوم» الاسبوعية وفى صحيفة «الاخبار» اليومية كما ذكرنا - ساهم صاروخان بريشته القليلة النظير - خلال أكثر من خمسين عاما - فى العديد من المجلات والجرائد

الاخرى التى تصدر باللغة العربية نذكر منها الكشكول ، المستقبل ، الشرق الادنى ، الرئاسة ، الشباب ، آخر لحظة .

كما ساهم فى جرائد ومجلات كانت تصدر فى مصر بالانجليزية والفرنسية .

وساهم أيضا منذ ١٩٢٤ حتى وفاته فى امداد جريدة «اريف» التى تصدر فى مصر باللغة الأرمنية برسومه الشائقة التى حببتها الى القراء وزادت رواجها .

نشاط جم فيّاض – ملأ الصحف العربية والاجنبية ونال من الشهرة والتقدير والاعجاب ما لاينالـه إلا القلة النادرة .

وما دمنا بصدد تعداد أعمال هذا الفنان الكبير فلايجوز أن ننسى بحال أنه أصدر فى عام ١٩٣٩ سجلا بعنوان «السنة السياسية ١٩٣٨» ضمنه الكثير من رسومه التى نشرتها جريدة «لابورص ايجبسيان» ومع كل صورة نبذة تاريخية دقيقة عن الاحداث التى يمثلها كل رسم مما وقع فى عام ١٩٣٩ ، وفى عام ١٩٤٥ أصدر سجلا آخر بعنوان «هذه الحرب» باللغتين الانجليزية والفرنسية ضمنه مائة وخمسين رسماً كاريكاتيريا اختارها من بين ألف كاريكاتير كان قد رسمها خلال الحرب العالمية الثانية ، وهى تمثل التاريخ المصور لهذه الحرب أصدق تمثيل .

هذا ولصاروخان أياد بيضاء على الثقافة الارمنية . فقد زودّ الكثير من المؤلفات الارمنية المشهورة برسومه المعبرة ، ومن ذلك كتاب «الرفيق بانشونى» – للكاتب الساخر الأرمنى الكبر برفانت أوديان – وقد صدر فى القاهرة عام ١٩٣٨ . كما أصدر فى سنة ١٩٦٢ الرواية المعروفة باسم «المتسولون الشرفاء» للكاتب الساخر هاجوب بارونيان وكان لهذا الكاتب من الشهرة بين الأرمن ما لموليير بين الفرنسيين وهى الرواية التى ترجمت الى اللغة العربية ، وعلّق عليها – فى الاصل الارمنى وفى الترجمة العربية – فناننا الكبير برسومه الرائعة . وفى نفس العام ١٩٦٢ أصدر صاروخان سجلا باسم «نحن من خلال نظارتنا» ، كما ألّف كتابا آخر عن الامثال الارمنية المتداولة مزودا برسوم تبعث الحياة فى كل مثل .

وأخيرا ألّف صاروخان مسرحية باللغة الأرمنية من أربعة فصول تناول فيها بالنقد الساخر عادات مواطنيه من الارمن ، وقد نالت هذه المسرحية شهرة كبيرة .

ولم يقتصر نشاط هذا الفنان المبدع على الرسم الكاريكاتيرى كوسيلة للتعبير عن المشاكل الاجتماعية والسياسية ، بل شارك مشاركة فعالة فى علاج العديد من المشاكل الاجتماعية عن طريق القاء الخطب والمحاضرات .

وقد شغل صاروخان مناصب عديدة فى مجالس ادارة جمعيات خيرية وثقافية كثيرة مثل «جمعية أصدقاء الثقافة الارمنية» «ودار ايواء المسنين» فى مصر الجديدة و «الجمعية الثقافية جوجانيان» بمصر الجديدة التى كان أحد مؤسسيها فى عام ١٩٤٩ وقد اختير رئيسا لمجلس ادارتها فى السنوات الأخيرة من حياته

هذه لمحة سريعة عن حياة صاروخان ومنها نرى أنه كرّس حياته وكل ما آتاه الله من جهد خلاق ومواهب نادرة فى خدمة الفن والانسانية .

وفى أول يناير ١٩٧٧ رحل الكسندر صاروخان رحلته الأخيرة ، انتقل الى رحمة الله فكانت خسارتنا بوفاته جسيمة إذ فقدنا أحد العباقرة الذين قلمّا يجود الزمان بمثلهم ، كما فقدنا انسانا كريما وفيا ودودا كانت له منزلة كبيرة فى قلوب محبيه وعارفى فضله .

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه خير الجزاء عما قدم للفن والانسانية من خدمات جليلة سوف تبقى مسطورة فى سجل التاريخ بأحرف من نور .

ا . هـ .

ALEXANDER SAROUKHAN

Biographical notes

Alexander Saroukhan was born on October 1st 1898, at Ardanoush, an Armenian bourgade in Transcaucasia. In early childhood, he was brought to Batum, on the Black Sea, where he attended the elementary classes of a Russian «gymnasium». In 1909, he accompanied his parents to Constantinople, in Turkey, and in that cosmopolitan city, he continued his education at the Armenian college of the Mekhitarist Fathers.

Ever since his early youth, Saroukhan was irresistibly attracted towards drawing. His precocious technical skills drew the attention of those surrounding him. In 1909 already, he set up an Armenian weekly for children, in two handwritten copies, illustrated with cartoons; it was short-lived.

He graduated brilliantly in 1915. At that fatal date, the Turkish authorities, taking advantage of the World War and in order to solve once and for all the «Armenian Question», started massive deportations and systematic extermination of the Armenian population all over Turkey. The number of victims amounted to more than a million and a half. Saroukhan, a boarder, was fortunately saved from this turmoil, since the college of the Mekhitarists, belonging to the congregation of Vienna, had the protection of the Austrian government. Nevertheless, the young man was to keep for ever in his revolted and distressed mind the painful memory of those horrible crimes...

During the hard years of the war, he lived shut up in the establishment, busy teaching. In the meantime, during his time of leisure, obeying to an irresistible urge of creative ardour, he drew continuously, improving his skill by himself.

After the armistice, he led a life of hardship and privation, making a bare living as a translator. But it did not take long before his gift for caricature became manifest. His first attempts, published in the Armenian humoristic magazine «Gavrosh» received a favourable response from the readers. This encouraged him to collaborate with other Armenian and French newspapers published in Constantinople.

In 1922, in the face of new political events in Turkey, Saroukhan left Constantinople for good and went to Anvers, Belgium, to stay with his uncle, in search of a better destiny. Aware of the undeniable gifts of his nephew, the uncle sent him to Vienna, to the «Graphische Lehr und Versuchsansalt» (Institute of Graphic Arts). Saroukhan studied there for two years, concentrating on drawing and lithography. In the summer of 1924, on the invitation of an Egyptian printer, the young graduate went to Alexandria, Egypt, as a cartoonist in the Arabic magazine «El Garida El Moussawara», two instalments of which were to be published. But the destiny of the young cartoonist was already outlined. Egypt was to become his second country, where his talent was to develop and flourish.

Deeply disappointed and without any means of support, he left to Cairo, where, in order to live, he accepted a job as a drawing teacher at the Armenian National School «Kaloustian» and another one at «Berberian» College. But he could not resign himself to a stagnant life, incompatible with his independant character. Pursuing his ideal, he continued to draw relentlessly. Finally, in 1925, his first cartoon was published in the French magazine «La Liberté», printed in Cairo. At the beginning of the following year, he founded with an Armenian printer a humoristic magazine: «The Armenian Cinema» with four pages illustrated with colour cartoons which lasted for two years. In the meantime he had sent a few drawings to the «Salon du Caire». In 1926, he relinquished for good his teacher's post so as to devote himeslf fully to his art. On the 7th May 1927, he organized his first personal exhibition in Cairo. His caricature-portraits aroused a unanimous enthusiasm and he won over all the best art critics. That same year, the weekly «Rose el Youssef» asking him to work for them. He thus started a fruitful collaboration with the Arabic press of Egypt which he was not to leave.

With his keen sense of observation and extraordinary insight, he rapidly managed to assimilate the entire gamut of the social and political life in Egypt. Quite soon, he became famous, securing for himself an important place in the Egyptian journalistic world. From 1934 onward, he became part of the team of the great journalist Mohamed el Tabei, in the magazine «Akher Saa» where he worked for twelve consecutive years. It is in that period of intense political events that he created the most genuine character of the Egyptian social and political world: «El Masri Effendi» (the Egyptian gentleman), a grumpy-jolly little man, full of common sense and humour, embodying the Egyptian public opinion.

In 1938, he founded a magazine in French, dealing with satire, politics and current news: «La Caravane» (The Caravan) which stopped being published in 1942. That same year he was hired, for one year, by the «Office of War Information». During the Second World War, full of

confidence as to the final issue, he contributed within his limited means to the victory of the Allied Forces, thanks to the power of his pen, forcing bitter laugther yet full of courage and optimism.

In 1946, he became chief political cartoonist of the weekly «Akhbar el Yom» and from 1952 onwards, of the daily «Al Akhbar». His collaboration was to last for life.

After the revolution of the 23rd July 1952 and the establishment of the Republic in Egypt, Saroukhan became the bard of the new national renaissance; he put his brilliant talent at the disposal of the just Arab cause, exposing with his ruthless pen, the couvetous desires of the imperialist countries.

In 1960, Saroukhan was one of the 14 cartoonists of the world, chosen and awarded by the American Committee «People to People», under the theme, «Cartoons for Peace».

In June 1968, invited by his Fatherland, he went to Yerevan, capital of the Armenian SSR, where he gave a retrospective exhibition of his works, obtaining a tremendous success.

In 1973, sponsored by the institution «Terre des Hommes», Saroukhan gave in Montreal, Canada, at the «Pavillon de l'Humour» of the «International Exhibition» a limited exhibit of his works and was proclaimed «Dean of cartoonists» for services rendered to humanity for more than five decades. He exhibited also in Toronto and various cities in the United-States (New York, Boston, Detroit).

During these 50 years spent as a cartoonist, Saroukhan cooperated fully, apart from the above-mentioned magazines to the following Arabic newspapers and periodicals: «Al Kashkul», «Al Mustakbal», «Al Shark el Adna», «Al Sayyar», «Al Shabab», «Akher Lahza», «El Rababah» etc. He also contributed to the following non Arab press: «Ana Mali», «Savoir», «Variétés», «La Semaine Égyptienne», «La Bourse Égyptienne», «Le Progrès Égyptien», «La Réforme», «Le Journal d'Égypte», «The Parade» and to the Armenian daily «Arev» (since 1924).

Finally, significant international publications sought his services, such as «Review of Reviews», «Fortune», «Punch» and «The Manchester Guardian» published in England, Paris magazine «Le Rire», «Marianne» and the American weekly «New York Times» and many others.

During his prolific career, Saroukhan gave personal exhibits in Cairo, in 1927, 1937, 1952; in Beirut and Aleppo in 1955; in Yerevan in 1968; in Paris and in various cities in Canada and the United-States of America in 1973. He participated also in the «Salon du Caire» in 1926, 1927 and 1928; in the «Armenian Art» exhibition at Bucarest (Rumania) in 1931; in the «Exhibition of Armenian Painters of Egypt» in 1945.

However, the considerable work of Saroukhan does not stop there. He published an album in 1939, entitled «The Political Year 1938», collection of some of his drawings published in the daily «La Bourse Égyptienne», giving an outline, both precise and colourful, of the dramatic events singled out in 1938. There was another album, published in 1945, entitled «This War», containing 150 cartoons selected among more than a thousand, which were published during the Second World War, representing in a way, an illustrated history.

Throughout his creative life, Saroukhan brought his priceless contribution to the Armenian press and culture, not only as a discerning cartoonist, but also as a talented illustrator and skilful dramatist. He illustrated the masterwork of the great Armenian humorist Yervant Odian: «Comrade Pantchouni» (Cairo, 1938). He also abundantly illustrated and published in 1962, the work of the famous Armenian satirist of the 19th century, Hagop Baronian: «Honorable Beggars». That same year, he published an album entitled «We, through our glasses», sketching the characteristic way of life of his fellow-countrymen, and another one, illustrating the most colourful Armenian idioms.

As a dramatic writer, Saroukan has left a legacy not less important. He wrote and brought on stage four plays, where his caustic remarks on the way of life of his compatriots living in the diaspora were successful everywhere.

Saroukhan who was well read, was also known to be a brilliant orator. Apart from his artistic work he also carried out multiple humanitarian and social activities displaying an extraordinary vitality. He was one of the founders of the «Association of the Friends of the Armenian Culture» in Cairo and of the «Old-age Home» at Heliopolis. He was president for life of the board of directors of the Armenian cultural club «Goganian», at Heliopolis, where the conference room is now named after him.

Alexandre Saroukhan passed away in Cairo, on the 1st January 1977, at the apex of his glory, after having served for more than fifty years the Egyptian press and the Arab cause. His unperished work will forever remain as an anthology of the political and social humour of contemporary Egypt.

Edward Hagopian

ALEXANDRE SAROUKHAN

Notes biographiques

Alexandre Saroukhan est né le 1er Octobre 1898, à Ardanouche, bourg arménien en Transcaucasie. Il est amené de bon âge à Batoum, sur les côtes de la Mer Noire, où il a fait ses études primaires dans un «gymnasium» russe. En 1909, il accompagne ses parents à Constantinople, en Turquie; c'est dans cette ville cosmopolite qu'il poursuit son éducation, avec son frère cadet, au Lycée Arménien des pères Mekhitaristes. Son père, homme d'affaires, ne trouvant pas le succès escompté dans son entreprise, retourne quelques années plus tard à sa ville d'origine avec le reste de sa famille.

Tout jeune Saroukhan se sentait irresistiblement attiré par le dessin; ses capacités techniques précoces le désignent à l'attention de son entourage. Son goût pour le dessin s'oriente vite vers la caricature. Déjà en 1909, il fondait avec son frere cadet, qui se chargeait du texte, un hebdomadaire manuscrit en deux exemplaires, pour enfants, illustré de caricatures, qui a une vie éphémère.

Saroukhan terminait ses études brillamment en 1915. A cette date sinistre, les pouvoirs turcs, profitant de la Guerre Mondiale, dans le but de résoudre définitivement la «Question Arménienne», commencèrent les déportations en masse et l'extermination systématique de la population arménienne dans toute la Turquie. Le chiffre des victimes atteint plus d'un million et demi. Saroukhan, en sa qualité d'élève interne, échappe de la tourmente par bonheur (le lycée des pères Mekhitaristes appartenant à la Congrégation de Vienne, jouissait de la protection du gouvernement autrichien); néamoins le jeune homme gardera à jamais dans son esprit meurtri et révolté, le souvenir douloureux de ces crimes atroces ...

Durant les dures années de la Guerre, il reste enfermé dans l'établissement s'occupant d'enseignement. Entre-temps, à ses heures de loisirs, poussé par une irrésistible ardeur créatrice, il ne cesse de dessiner, travaillant avec assiduité, se perfectionnant tout seul et faisant de progrès constants.

Après l'armistice, il mène une vie pleine de difficultés et de privations, un emploi de traducteur lui assurant à peine sa substance. Mais son talent de caricaturiste ne tarde pas à se manifester. Ses premiers essais, parus en 1921 dans la revue humoristique arménienne «Gavroche», sont bien accueillis par les lecteurs. Encouragé, il collabore également à d'autres journaux arméniens et français paraissant à Constantinople...

En 1922, devant la précipitation de nouveaux événements politiques survenus en Turquie, Saroukhan quitte définitivement Constantinople à la recherche d'une destinée meilleure et se rend à Anvers, en Belgique, chez son oncle Arakel Saroukhan, ancien directeur de la «Maison Mantacheff». Celui-ci voyant les aptitudes indéniables de son neveu, l'envoie à Vienne, à l'Institut des Arts Graphiques («Graphische Lehr und Versuchsanstsalt»). Saroukhan y reste environ deux années à étudier le dessin et la lithographie. En été 1924, en réponse à une invitation venue d'un imprimeur égyptien, le jeune diplômé, plein d'espoir, se rend à Alexandrie, en Égypte, à titre de caricaturiste de la revue arabe «El Garida el Moussaouara», dont deux livraisons seulement seront publiées. Mais la destinée du jeune dessinateur est déjà dictée; l'Égypte deviendra désormais sa seconde patrie, où se développera et s'épanouira son talent. Profondément déçu et sans ressources, il part pour le Caire, où pour vivre il accepte un poste d'enseignant de dessin à l'École Nationale Arménienne Kaloustian, et un autre au Collège Berberian. Mais Saroukhan n'était pas l'homme à se résigner à une existance stagnate, qui était incompatible avec son caractère indépendant. A la poursuite de son idéale, il continue à dessiner sans relâche, avec tenacité, en crayonant un peu tout le monde qu'il découvre au fil des événements. Enfin, en 1925, parraît sa première caricature dans la revue française «La Liberté» publiée au Caire. Au commencement de l'année suivante, il fonde avec un imprimeur arménien un hébdomadaire humoristique: «Le Cinéma Arménien» dont quatre pages illustrées de caricatures en couleurs. Entre-temps il envoie quelques dessins au «Salon du Caire» suscitant une grande curiosité tant auprès du public qu'auprès des critiques. En 1926, il quitte définitivement son emploi d'enseignant afin de se consacrer entièrement à son art. Maître de ses moyens, le 7 Mai 1927, il organise sa première exposition personnelle au Caire. Ses portraits-charges soulèvent un enthousiasme unanime, gagnant les meilleurs critiques d'art à sa cause. La même année il est sollicité par l'hébdomadaire «Rose el Youssef». Ainsi commence sa collaboration fructueuse avec la presse arabe d'Égypte qu'il ne quittera plus.

Doué d'une rare acquité d'observation et d'un sens extraordinaire de pénétration, il arrive vite à assimiler la gamme entière de la vie sociale et politique égyptiennes. Il ne tarde pas à se faire un renom, s'assurant une place d'importance dans le monde journalistique égyptien. A partir de

1934, il fait parti de l'équipe du grand journaliste Mohamed el Tabei à la revue «Akher Saa», où il travaille douze années consécutives. C'est à cette époque d'intenses événements politiques qu'il crée le personnage le plus authentique du monde social et politique égyptien: «El Masri Effendi» (Monsieur l'Égyptien), petit bonhomme bourru et jovial mais plein de bon sens et d'humour, incarnant l'opinion publique égyptien.

En 1938, il fonde une revue satirique, politique et d'actualité en langue française: «La Caravane», dont la publication cesse en 1942. La même année il est engagé, pour un an, par l'«Office of War Information». Durant la Deuxième Guerre Mondiale, tout confiant quant à l'issue finale, grâce à la puissance de son crayon au rire jaune mais plein de courage et d'optimisme, il contribue, dans la limite de ses moyens, à la victoire des Alliés. Sur le front intérieur, afin d'enrayer les idées néfastes du défaitisme, il crée le type de «Icha'a Hanem» (Madame Fausses-rumeurs) et celui de «El Mahdoud Effendi» (Monsieur le Défaitiste).

En 1946, il devient chef caricaturiste politique de l'hébdomadaire «Akhbar el Yom» et à partir de 1952, du quotidien «Al Akhbar». Sa collaboration durera jusqu'à son derner soupir.

Avec la révolution du 23 Juillet 1952 et l'établissement de la République en Égypte, Saroukhan devient le chantre de la nouvelle renaissance nationale; il met son prestigieux talent de caricaturiste au service de la juste cause arabe, en dévoilant avec son crayon impitoyable, les convoitises des pays impérialistes. De sa plume naît un nouveau personnage symbolique, mais combien vrai, «El Arabe Effendi» (Monsieur l'Arabe), de caractère bon, généreux, hospitalier et, avant tout, patriote zélé.

En 1960, Saroukhan figurait parmi les 14 caricaturistes du monde, choisis et primés par le Comité américain «People to People» («Peuple à Peuple») sous le thème «Caricatures pour la Paix».

Au mois de juin 1968, faisant suite à une invitation venue de la mère patrie, il se rend à Erévan, capitale de la R.S.S. d'Arménie, où il est accueilli avec affection et respect. La presse locale lui consacre de longs articles d'éloges qui, d'emblée, le rendent populaire. Il donne à Erévan une exposition rétrospective de ses œuvres qui remporte un succès considérable. Les critiques d'art ne ménagent pas leurs appréciations enthousiastes à l'artiste conscientieux. Ardent patriote, il fait don de toutes ses toiles exposées au Musée de l'État d'Erévan.

En 1973, sous l'égide de l'Institution «Terre des Hommes», Saroukhan donne à Montréal, au Canada, au «Pavillon de l'Humour» une exposition restreinte de ses œuvres; il est alors proclamé «Doyen des caricaturistes» pour les services rendues à l'humanité durant plus de cinq décennies. Il expose aussi à Toronto, et dans différentes villes des États-Unis (New-York, Boston, Detroit).

Saroukhan, au cours de ses 50 années d'activité de caricaturiste, a apporté - à part des revues haut-mentionnées - son concours sans réserve aux journaux arabes suivants: «El Kachkoul», «El Moustakbal», «El Chark el Adna», «El Chabab», «Akh er Lahza», et d'autres. Il a également prodigué son humour à la presse non-arabe suivante: «La Liberté», «Ana Mali», «Savoir», Variétés», «La Semaine Égyptienne», «La Bourse Égyptienne», «Le Progrès Égyptien», «La Réforme», «Le Journal d'Égypte» et au quotidien arménien «Arev» (à partir de 1924). Enfin de grandes publications internationales ne manquèrent pas de lui ouvrir ses colonnes comme les hebdomadaires «Review of Reviews», «Fortune», «Punch» et «Manchester Guardian» paraissant en Angleterre, les revues parisiennes «Le Rire», «Marianne», et l'hébdomadaire américain «New York Times».

Durant sa féconde carrière, Saroukhan a donné des expositions personnelles au Caire, en 1927, 1937, 1952; à Alexandrie en 1927; à Beyrouth et à Alep, en 1955; à Erévan en 1968; à Paris et dans différentes villes au Canada et aux Etats-Unis d'Amérique en 1973. En outre, il a participé aux Salons du Caire en 1926, 1926 et 1928; à l'«Exposition d'Art Arménien», à Bucarest (Roumanie) au 1931; à l'«Exposition des Peintres Arméniens d'Egypte», en 1945 et 1958; partout mobilisait un grand public qui venait admirer ses œuvres pleines de mordant et de réalisme.

Ce n'est cependant pas là que s'arrête l'œuvre considérable de Saroukhan. En effet, il a publié en 1939, un album, sous le titre de «L'année politique 1938», groupant une partie de ses dessins parus dans le quotidien «La Bourse Egyptienne», et donnant un aperçu à la fois précise et pittoresque des grands évènements dramatiques qui marquèrent l'année 1938. Un autre album, publié en 1945 sous le titre de «Cette Guerre», contenant 150 caricatures choisis parmi plus de mille qui parurent durant la Deuxième Guerre Mondiale, et qui représentent, en quelques sorte, l'histoire illustrée de celle-ci.

Durant toute sa vie créatrice, Saroukhan a apporté sa précieuse contribution à la presse et à la culture arméniennes, non seulement comme

caricaturiste et publiciste avisé, mais aussi comme illustrateur de talent et habile dramaturge. En effet il a illustré de 150 caricatures l'œuvre maîtresse de grand humoriste arménien Yervant Odian: «Camarade Pantchouni» (publié au Caire, en 1938). De même il a copieusement illustré et édité en 1962 l'ouvrage du célèbre satirique arménien du 19e siècle Hagop Baronian: «Honorables mendiants». La même année il mettait en circulation un album sous le titre «Nous, à travers notre optique», groupant environ 180 caricatures, inspirées des mœurs très caractéristiques de ses compatriotes, et un autre, illustrant les locutions arméniennes les plus pittoresques.

Comme auteur dramatique, Saroukhan a laissé un héritage non négligable. Il a écrit et a fait représenter quatre pièces, dans lesquelles ses observations acerbes sur les mœurs de ses compatriotes ont remporté partout un grand succès.

Doublé d'une vaste érudition, Saroukhan était reconnu aussi comme un brillant orateur d'une verve intarissable.

En marge de son travail d'artiste, il a déployé également une activité sociale et humanitaire multiformes, faisant preuve d'une vitalité peu commune. Il a été l'un des fondateurs de l'«Association des Amis de la Culture Arménienne», au Caire, et de la «Maison des Retraités» à Héliopolis. Il a été aussi l'un des promoteurs et le président à vie du Conseil d'administration du club culturel arménien «Goganian», à Héliopolis, dont la salle de conférence porte actuellement son nom.

Alexandre Saroukhan s'éteignit ou Caire, le 1er Janvier 1977, dans l'apothéose de sa gloire, après avoir servi durant plus d'un demi siècle la presse égyptienne et la cause arabe. Son œuvre impérissable restera à jamais une authologie de l'humour politique et social de l'Égypte contemporaine.

Edouard Hagopian

ԱԼԵՔՍԱՆԴՐ ՍԱՐՈՒԽԱՆ

Ակնարկ մը կեանքին եւ ստեղծագործութեան վրայ

Ալեքսանդր Յակոբ Սարուխան ծնած է 1898 թ. Հոկտեմբեր 1-ին (հ.տ. Սեպտ. 19), Պատմական Հայաստանի Արտանուշ աւանը: Հազիւ երկամեայ, ծնողքին հետ կը տեղափոխուի Պաթում, ուր իր նախակրթութիւնը կը ստանայ տեղւոյն ռուսական միջնակարգ հաւրակըրթարանին մէջ: 1909 թ.՝ ընտանեկան նոր տեղափոխումով մը Պոլիս, այդ բազմազգի քաղաքին մէջ, ան իր ուսումնառութիւնը կը շարունակէ Բանկալթիի վիեննական Մխիթարեան հայրերու լիսէին մէջ: Երեք տարի ետք, Յակոբ Սարուխան՝ յաջողութիւն չգտնելով առեւտրական իր ձեռնարկներուն մէջ, կնոջ եւ երեք աղջիկ զաւակներուն հետ կը վերադառնայ Արտանուշ: Ալեքսանդր՝ իր կրտսեր եղբօր Լեւոնին հետ, որպէս գիշերօթիկ սան կը մնայ Մխիթարեաններուն մօտ: Ուշիմ պատանին՝ 1915 թուականին, փայլուն կերպով կ'աւարտէ ուսման ընթացքը: Այդ չարագուշակ թուականին, թուրք իշխանութիւնները՝ Մեծ պատերազմի առիթէն օգտուելով, հետամուտ կ'ըլլան հայ ժողովուրդի հետեւողական բնաջնջումին ամբողջ Թուրքիոյ մէջ, նպատակ ունենալով ընդմիշտ լուծել «Հայկական հարց»-ը: Ալեքսանդր թէեւ կը փրկուի Եղեռնի արհաւիրքէն, որովհետեւ Մխիթարեաններու լիսէն կը վայելէր Թուրքիոյ դաշնակից Աւստրիոյ հովանաւորութիւնը, սակայն հայ ժողովուրդին ապրած ողբերգութիւնը ընդմիշտ իր կնիքը կը դնէր անոր ըմբոստացած հոգիին վրայ: Պատերազմի ամբողջ տեւողութեան, ան ակամայ փակուած կը մնայ վարժարանին մէջ, ուր տնօրէնութեան կարգադրութեամբ կը զբաղի դասաւանդութեամբ:

Սարուխան՝ մանուկ հասակէն, անդիմադրելի մղում ունեցած է դէպի նկարչութիւնը: Պաթումի մէջ՝ հազիւ հինգամեայ, արդէն կ'ուրուագծէր, նիւթերը քաղելով իր շրջապատի առօրեայ կեանքէն: Տասնմէկ տարեկանին աւելի կը շեշտուէին անոր գծելու՝ մանաւանդ երգիծանկարելու ընդոծին շնորհները: Արդարեւ, 1911 թուականին՝ կարճ ժամանակի մը համար, իր եղբօր հետ լոյս կ'ընծայէր առտնին ձեռագիր պարբերաթերթ մը՝ «Ղուղիկօ» խորագիրով եւ երկու օրինակ «տպաքանակով», չորս էջերէ բաղկացած, որոնց երկուքը նկարազարդուած էին իր կողմէ: Իսկ լիսէէն ներս՝ անոր նկարչական ձիրքերը կ'արժանանային իր ուսուցիչին՝ Վիչէն Ասլանեանի խրախուսանքին: Պատերազմի աւարտին, Սարուխան՝ իր ապրուստը հոգալու համար կը նետուի կեանքի յորձանքին մէջ, նախ՝ որպէս թարգման, պաշտօնավարելով անգլիական բանակին մէջ, եւ ապա՝ որպէս գրագիր, վաճառատան մը մէջ: Սակայն անոր միտքը ամբողջութեամբ սեւեռած կը մնար երգիծանկարչութեան նուիրուելու աղափարին: Ունենալով ինքնազարգացումի մղում, տքնաջան եւ հետեւողական աշխատանքով ձեռք կը ձգէ որոշ արհեստավարժութիւն: Վերջապէս 1921 թ., անոր առաջին երգիծանկարը լոյս կը տեսնէ Երուանդ Թօլաեանի խմբագրած «Կավոշ» երգիծաթերթին մէջ: Նիւթապէս եւ բարոյապէս քաջալերուած՝ հետզհետէ կ'աշխատակցի Պոլսոյ հայ եւ օտար մամուլին («Ճակատամարտ», «Վերջին Լուր», «Ժողովուրդի Ձայն», «Հայ Կին» եւ ֆրանսատառ «Լը Ռեւէյ»), Պոսթընի «Հայրենիք»-ին եւ Նիւ Եորքի «Հայաստանի Կոչնակ»-ին: Ե. Թօլաեան երիտասարդ արուեստագէտին կը վստահի «Կավոշ»-ի 1922 եւ 1923 թթ. տարեցոյցներուն նկարազարդումի աշխատանքները:

1922 թ., քեմալական շարժումի ծաւալումին պատճառով, երբ կեանքի անապահովութեան նոր վտանգ մը կը սպառնար ամբողջ պոլսահայութեան, Սարուխան՝ խուճապահար, կր մեկնէր Անվերս (Պելճիքա), իր հօրեղբօր՝ «Մանթաշէֆ» ընկերութեան նախկին տնօրէններէն Առաքել Սարուխանի մօտ, որ իր կարգին՝ քաղաքական իրադարձութիւններու պարտադրանքին տակ, հեռացած էր Կովկասէն: Այս վերջինը տեսնելով իր եղբօրորդւոյն նկարչական անուրանալի ձիրքերը՝ կատարելագործումի համար զայն կ'ուղարկէ Վիեննա: Սարուխան՝ տեղւոյն «Graphische Lehr und Versuchsansalt» հիմնարկին մէջ կը հետեւի գեղանկարչութեան եւ վիմագրութեան արուեստին, ամուր հիմերը դնելով իր ապագայ ասպարէզին: Երկու տարիէն իրեն կ'ապահովէ փայլուն վկայական մը:

Ուսանողական տարիներուն՝ ան կը ծանօթանայ եւ մտերմութիւն կը հաստատէ Վիեննայի Գեղարուեստից Ակադեմիայի ուսանող՝ նկարիչ եւ քանդակագործ Օննիկ Աւետիսեանի հետ, որուն քոյրը՝ Սիրվարդ, յետագային պիտի դառնար իր կեանքի ընկերուհին:

1924 թ. Օգոստոսի վերջերը, երիտասարդ ընթացաւարտը, որուն

ապրուստի պայմանները հեռու էին գոհացուցիչ ըլլալէ, ընդառաջելով եգիպտացի տպագրիչի մը խոստմնալից առաջարկին՝ - որպէս երգիծանկարիչ աշխատակցելու իր հրատարելիք թերթին,- ոսկի երազներով կու գայ Գահիրէ: Դժբախտաբար թերթը («Ալ Կարիտա ալ Մուսաուարա»)՝ հազիւ երկու համար լոյս տեսած, կը փակուի հրատարակիչին «անշշուկ անհետացումով...»:

Սարուխան՝ իր օրապահիկը ապահովելու համար գծագրութեան այցելու ուսուցիչի պաշտօններ կը ստանձնէ Գալուստեան Ազգային Վարժարնի եւ Պէրպէրեան Գոլէճի մէջ: Սակայն երիտասարդ երգիծանկարիչին համար՝ ուսուցիչի լճացած ու միօրինակ պաշտօնը ներհակ կ'ընթանար արուեստագէտի իր ազատ խառնուածքին հետ: Հետեւաբար՝ միշտ հետամուտ իր իտէալին, ան կը գծագրէ աշխուժով՝ ուրուագծելով իր տեսադաշտին մէջ գտնուող ամէն տեսակի յիշարժան դէպքերն ու երեւոյթները եւ հետքրքրական անձերը:

1925-1926թթ.՝ ուսուցիչի իր պաշտօնին հետ զուգընթացաբար, եգիպտահայ տպարանապետի մը հետ՝ կարճ ընդհատումով, լոյս կ'ընծայէ «Հայկական Սինեմա» խորագիրը կրող հայերէն երգիծաթերթ մը (վերջին տասնմէկ համարները՝ խմբագրութեամբ Երուանդ Օտեանի), որուն մեծադիր էջերէն չորսը՝ բազմագոյն վիմատիպ երգիծանկարներով: Նոյն տարին՝ եգիպտական «Ալ Վաֆտ» ազգայնական կուսակցութեան ֆրանսատառ պաշտօնաթերթ՝ «Լա Լիպերթէ» թերթին մէջ լոյս կը տեսնէր անոր մէկ երգիծանկարը իր վրայ հրապուիրելով եգիպտացի լրագրողներու ուշադրութիւնը:

1926 թ. վերջերը՝ ան վերջնականապէս հրաժեշտ տալով ուսուցչական ասպարէզին, ամբողջութեամբ կը նուիրուի իր սիրած արուեստին:

1927 թ.՝ Գահիրէի մէջ, նկարիչ Առաքել Պատրիկի հետ միասնաբար, կը կազմակերպէ իր առաջին ցուցահանդէսը՝ գերազանցապէս բաղկացած երգիծադիմանկարներէ, արժանանալով արուեստի քննադատներուն անվերապահ գնահատանքին:

Նոյն տարին՝ ընդառաջելով անուանի լրագրող Մուհամէտ Թապէյի առաջարկին, ան՝ որպէս քաղաքական երգիծանկարիչ, մաս կը կազմէ անոր խմբագրած «Ռոզ Էլ Եուսէֆ» շաբաթաթերթի անձնակազմին՝ այդպէսով սկզբնաւորելով իր անխափան գործակցութիւնը Եգիպտոսի արաբական մամուլին: Առընդմիշտ Եգիպտոս հաստատուելով՝ Սարուխան իր կեանքն ու գործունէութիւնը կը կապէր անոր ճակատագրին հետ:

Օժտուած դիտողականութեան հազուագիւտ նրբութեամբ եւ խոր թափանցումի արտասովոր զգացողութեամբ, հարազատօրէն ընկալելով հիւրընկալ ժողովուրդի ընկերային բարքերը, եւ խորապէս իւրացնելով անոր հասարակական եւ քաղաքական կեանքին ամբողջ ստեղնաշարը, ան՝ իր արուեստի հզօր ուժով, շուտով կը դառնայ Եգիպտոսի ազատագրական շարժումին յառաջապահներէն մէկը, իրեն ապահովելով բարձր վարկ մը՝ ոչ միայն եգիպտական, այլեւ ամբողջ արաբական մամուլի աշխարհէն ներս:

Քաղաքական բախտորոշ իրադարձութիւններու եւ ազատագրական պայքարի այդ փոթորկոտ տարիներուն՝ ան կը յղանայ եւ ստեղծագործօրէն կ'իրագործէ ուշիմ, ողջամիտ եւ միաժամանակ սրամիտ եգիպտացիի տիպարը՝ «Էլ Մասրի Էֆֆէնտի»-ն, որ կը մարմնաւորէր ժողովուրդին հանրային կարծիքը, անոր խղճմտանքին ձայնը՝ երկրին տնտեսական, քաղաքական եւ հասարակական կեանքի բոլոր հարցերուն նկատմամբ:

Այդ տարիներուն, ան իր մասնակցութիւնը կը բերէ «Սալոն տիւ Քէռ»-ի հաւաքական ցուցահանդէսներուն (1926, 1927 եւ 1928 թթ.) եւ Պուքրէշի մէջ կազմակերպուած «Հայ Արուեստի Ցուցահանդէս»-ին (1931 թ.):

Ան հետզհետէ իր աջակցութիւնը կը բերէ նաեւ արաբական բազմաթիւ պարբերաթերթերու:

1934 թ. երբ Մուհամէտ Թապէյ կը հեռանայ «Ռոզ Էլ Եուսէֆ»-էն եւ կը հիմնէ իր սեփական շաբաթաթերթը՝ «Ախբր Սաա», Սարուխան նոյն պաշտօնով կը հետեւի անոր:

1937 թ., ան կը կազմակերպէ իր երրորդ անհատական ցուցահանդէսը, ուր ներկայացուած էին եգիպտացի եւ օտար պետական անձնաւորութիւններու երգիծադիմանկարները:

Տարիներու հոլովոյթին հետ՝ Սարուխան իր ծիծաղը կը բաշխէ նաեւ Եգիպտոսի մէջ լոյս տեսնող ֆրանսատառ եւ անգլիատառ բազմաթիւ թերթերու:

Անոր երգիծանկարները հարազատ ցոլացումը հանդիսանալով արաբական հանրային կարծիքին, անոնք կ'արտատպուին եւրոպական եւ ամերիկեան պարբերաթերթերէն:

1939 թ. սկսեալ, չորս տարի անընդհատաբար, Մեթր Երուանդ Սիմոնեանի հետ լոյս կ'ընծայէ՝ քաղաքական, ընկերային եւ երգիծական ֆրանսատառ «Լա Քարաւան» ֆրանսատառ շաբաթաթերթը: Կ'իրագործէ նոր տիպար մը՝ «Ալ Խաուակա Էֆֆէնտի»-ն, որպէս զրուցակից «Էլ Մասրի Էֆֆէնտի»-ին:

1939 թ.՝ «Լա Պուրս Էժիփսիէն» ֆրանսատառ օրաթերթը, հրապարակ կը հանէր իր մեծահռչակ աշխատակիցին քաղաքական երգիծանարներէն բաղկացած ալպոմ մը՝ «1938 Քաղաքական

Տարին» խորագիրին տակ, որոնք լոյս տեսած էին նոյն թերթին կիրակնօրեայ համարներուն մէջ: Այդ երգիծանկարները ուղուած էին առաւելաբար խաղաղութեան թշնամիներուն դէմ, դատապարտելով յատկապէս կայսերապաշտ պետութիւններու նուաճողական ձգտումները:

Երկրորդ Համաշխարհային Պատերազմի դժնդակ տարիներուն, Սարուխան՝ ստեղծագործական նոր թափով, իր իւրայատուկ պայքարը կը մղէ պատերազմի հրձիգներուն դէմ, իր հատու ու անողոք գրիչով ծաղրի ենթարկելով «Առանցք»-ի միապետներուն եւ անոնց արբանեակներուն արկածախնդրական գործունէութիւնը, միաժամանակ ցոյց տալով աւերումի ու սպանումի դժոխային պատկերներն ու ողբերգութիւնը, նպատակ ունենալով աւելի ամրապնդել ժողովուրդներու դիմադրականութեան ու պայքարի ոգին: Արդարեւ «լաւատեսութեամբ մը, որ կը հասնէր մարգարէութեան», ան հաստատ համոզում ունէր վերջնական յաղթանակին նկատմամբ:

Ներքին ճակատին վրայ եւս՝ պայքարելու համար անկումային տրամադրութիւններու եւ չարանենգ գաղափարներու դէմ, ան կ'իրագործէ «Իշաս Հանըմ» («Տիկին Անհիմ Զրոյց») եւ «Էլ Մախտուտ Էֆֆէնտի» («Պարոն Պարտուողական») երգիծանկարային զոյգ տիպարները:

1942 թ., Սարուխան հրաւէր կը ստանայ իր աշխատակցութիւնը բերելու դաշնակից բանակներու «Պատերազմական Լրատու Գրրասենեակ»-ի տնօրէնութեան կողմէ:

Պատերազմի աւարտին, ան՝ մանուլին մէջ հրապարակած 1500-է աւելի երգիծանկարներէն հատընտիր մը, լոյս կ'ընծայէր առանձին ալպոմով մը՝ «Այս Պատերազմը» (Գահիրէ) խորագրին տակ, ֆրանսերէն եւ անգլերէն լեզուներով: Այդ ժողովածուն կը հանդիսանայ Բ. Պատերազմի պատկերաւոր եւ վաւերագրական համառօտ պատմութիւնը:

1946 թ. երբ «Ախբր Սաա» թերթը կը միակցուէր «Ախպար Էլ Եոմ» շաբաթաթերթին, Սարուխան՝ մինչեւ կեանքի վախճանը, իր մնայուն աշխատակցութիւնը կը բերէ անոր եւ նոյն հրատարակչատունէն լոյս տեսնող «Ալ Ախպար» եւ այլ թերթերու:

1952 թ. ամրան, ան կու տայ Գահիրէի իր չորրորդ եւ վերջին անհատական ցուցահանդէսը՝ «Լաւատեսութեան Դիտակ» պիտակին տակ, ներկայացնելով առաւելաբար ընկերային կեանքէ առնուած երգիծանկարներ:

1952 թ. Յուլիս 23-ի Յեղափոխութեամբ եւ հանրապետութեան հաստատումով Եգիպտոսի մէջ, Սարուխան՝ սիրտը հրճուանքով զեղում, կը դառնայ նոր վերածնունդի շեփորահարը, իր հզօր տաղանդը ի սպաս դնելով երկրի վերականգնումի աշխատանքներուն եւ արաբական դատի պաշտպանութեան: Ան՝ իր անվեհեր գրիչով, անխնայ կը մտրակէ ժողովուրդի թշնամիները եւ կը դիմակազերծէ կայսերապաշտ պետութիւններու դիւանագիտական ոտնձգութիւններն ու սադրանքները: Նոր կարգերու հաստատումով՝ ան կը յղանայ բարի, վեհանձն, աշխատասէր ու անզիջող հայրենասէրի օրինակելի տիպարը՝ «Ալ Արաբ Էֆֆէնտի»-ն:

1955 թ.՝ Պէյրութի եւ Հալէպի մէջ Սարուխանի կազմակերպած ցուցահանդէսները ալ աւելի կ'ամրապնդեն անոր ունեցած համբաւը Մերձաւոր Արեւելքի ժողովուրդներուն մօտ:

1960 թ. ի շարս միջազգային տասնչորս երգիծանկարիչներու, ան՝ ամերիկեան «Ժողովուրդէ Ժողովուրդ» երգիծանկարիչներու յանձնաժողովին կողմէ կը պարգեւատրուի «Երգիծանկարներ խաղաղութեան համար» շքանշանով, ի վարձատրութիւն խաղաղութեան ի նպաստ իր կատարած ստեղծագործական աշխատանքներուն համար:

1964 թ. Ապրիլ 5-ին, նախաձեռնութեամբ Հելիոպոլսոյ «Հ.Ա.Հ. Կոկանեան Սրահ»-ի, Գահիրէի «Հ.Գ.Մ.»-ի, Աղեքսանդրիոյ «Տիգրան Երկաթ Մշակութային Միութիւն»-ի եւ սերտ գործակցութեամբ Ա.Մ.Հ.-ի լրագրողներու սենտիքային՝ արժանաւորապէս կը նշուէր Սարուխանի ստեղծագործական հասարակական գործունէութեան 40-ամեայ յոբելեանը, հովանաւորութեամբ Ա.Մ.Հ.-ի Մշակոյթի եւ Ազգային Ուղղութեան նախարար՝ տոքթ. Ապտէլ Քատէր Հաթէմի:

Այդ հանդիսութեան խօսք կ'առնեն հայ եւ արաբ անձնաւորութիւններ, որոնք բոլորն ալ վեր կ'առնեն յոբելեար արուէստագէտին կատարած անփոխարինելի դերը Եգիպտոսի քաղաքական երգիծանկարչութեան ծագումի եւ զարգացումի պատմութեան մէջ, միաժամանակ ընդգծելով անոր միտքի ու սիրտի բարեմասնութիւնները, որ որպէս հայ մարդ եւ եգիպտացի քաղաքացի՝ հաւասարազօր ուժգնութեամբ, պայքարած է զոյգ ճակատներու վրայ՝ պաշտպանելու համար ազատութեան եւ արդարութեան սկզբունքները: Անոր երկարամեայ գործակից՝ եգիպտացի մեծանուն լրագրող Մուսթաֆա Ամին, յատկանշական հետեւեալ արտայայտութիւններով կ'եզրափակէր իր ելոյթը. «Սարուխան շատ կը սիրէ Եգիպտոսը: Ինչ որ սակայն ամէնէն աւելի սիրած եմ իր մօտ՝ այն է թէ ինք երբեք չի մոռնար իր հայ ըլլալը, եւ թէ իր գոյութեան նպատակ ըրած է երջանկացնել հայ ժողովուրդը»:

Այս յոբելեանը, որոշ ուշացումով, արձագանգ կը գտնէր նաեւ

սփիւռքի բազմաթիւ գաղթօճախներու եւ մայր հայրենիքի մէջ:

1967 թ. Մարտ 4-ին, Պէյրութի մէջ, նախաձեռնութեամբ «Թէքէեան Մշակութային Միութիւն»-ի՝ մեծարանքի հրապարակային հանդիսութեամբ մը, կը նշուէր Սարուխանի ստեղծագործական վաստակին 45-ամեակը, յոբելեարին ներկայութեամբ:

1968 թ. ամրան, ընդառաջելով Սփիւռքահայութեան հետ Մշակութային Կապի Կոմիտէի Նախագահութեան հրաւէրին, տարիներու վաստակով բեղմնաւոր եւ սիրտը կարօտով լեցուն, Սարուխան կը մեկնէր մայր հայրենիք, ուր կ'արժանանար ժողովուրդին եւ մամուլին ջերմ վերաբերումին: Անոր տուած ցուցահանդէսները Երեւանի, Լենինականի եւ Կիրովականի մէջ կ'արձանագրեն արտակարգ յաջողութիւն, նշանակէտը դառնալով արուեստի քննադատներուն անկաշառ գնահատականներուն: Հայրենասէր արուեստագէտը՝ իր ցուցադրած երգիծանկարները ամբողջութեամբ կը նուիրէ Երեւանի Պետական Պատկերասրահին:

1973 թ. Մոնթրէալի Միջազգային Ցուցահանդէսի «Մարդոց Երկիրը» յանձնաժողովին կողմէ, ան հրաւէր կը ստանայ իր գործերը ցուցադրելու «Երգիծանքի Տաղաւար»-ին մէջ: Ցուցահանդէսը կ'արժանանայ այցելուներուն անկարագրելի ընդունելութեան: Այս առթիւ Սարուխանի կը շնորհուի «Երգիծանկարիչներու Նահապետ» նախանձելի կոչումը՝ իր ասպարէզէն ներս ունեցած աւելի քան կիսադարեան ստեղծագործական վաստակին համար: Անոր լուսանկարը կը զարդարէ «Երգիծանկարիչներուն Միջազգային 10-րդ Սալոն»-ի գաթալոկին ճակատը: Ան՝ նոյն յաջողութեամբ, սահմանափակ ցուցահանդէսներ կը կազմակերպի նաեւ Թորոնթոյի, Նիւ Եորքի, Պոսթընի, Տիթրոյթի եւ Փարիզի մէջ:

Վերադառնալով Եգիպտոս, ան՝ մշտանորոգ աշխուժով, կը շարունակէ իր ստեղծագործական եւ հասարակական անշեղ գործունէութիւնը:

Բովանդակալից կեանքի ընթացքին՝ արաբական լրագրական աշխարհին մէջ գրաւած պատուաբեր դիրքին առընթեր, Սարուխան իր թանկագին աջակցութեամբ սատարած է հայ մշակոյթի տարբեր երեսներուն՝ յատկապէս որպէս աննման երգիծանկարիչ ու զարդանկարիչ, փնտռուած հրապարակագիր եւ զուարթախոհ թատերագիր:

Հայկական գրաֆիկական արուեստի պատմութեան մէջ, գիրքի նըկարազարդումի փայլուն օրինակներ կը հանդիսանան Երուանդ Օտեանի եւ Յակոբ Պարոնեանի երգիծական վիպակներուն՝ Սարուխանի բարձրարուեստ նկարազարդումները:

«ԸՆԿԵՐ Բ. ՓԱՆՋՈՒՆԻ Ի ԾԱՊԼԱՎԱՐ ԵՒ ՎԱՍՊՈՒՐԱԿԱՆ», (Գահիրէ, 1938 թ.).- Երուանդ Օտեանի այս գլուխ-գործոցը՝ որուն մէջ մտրակուած են դատարկաբան ու մակաբոյծ յեղափոխական գործիչները, Սարուխանի անձնադրոշմ նկարազարդումով ապրած է իր երկրորդ կեանքը: Ճիշտ ընկալելով պատմուածքին հիմնական բովանդակութիւնը, հեղինակին հոգեհարազատ մտայղացումը, Սարուխան կրցած է՝ գիծի օգնութեամբ, ստեղծել գրական երկին համապատասխան գեղարուեստական լիարժէք գործ մը, որ իր այժմէական շունչով՝ առաւել արժեւորած է երկին գաղափարական բովանդակութիւնը, միաժամանակ աւելցնելով գիրքին գեղագիտական արժէքը:

«ՄԵԾԱՊԱՏԻԻ ՄՈՒՐԱՑԿԱՆՆԵՐԸ», (Գահիրէ, 1962 թ.).- Սոցիալ-քաղաքական աննման երգիծագիր՝ Յակոբ Պարոնեանի այս վիպակը, որուն մէջ պոլսական միջավայրն ու քաղքենի բարքերը տրուած են հիանալի հարազատութեամբ, Սարուխան՝ իր սրամիտ ու կախարդական վրձինով կրցած է զայն վերստին կեանքի կանչել, վերընծայելով կենդանի եւ ներգործող տիպարներ:

«ՏԵ'Ս ԽՕՍՔԵՐԴ», (Գահիրէ, 1962 թ.).- Կատակային բնոյթի երգիծանկարներու այս ալպոմին մէջ, հեղինակը՝ հնարագէտ գըրչանկարներով, կը ներկայացնէ հայերէն լեզուի պատկերաւոր իրականութիւնները խտացնող ընթացիկ ասացուածքներու ամբողջ շարք մը:

«ՄԵՆՔ՝ ՄԵՐ ԱԿՆՈՑՈՎ», (Գահիրէ, 1962 թ.).- Սփիւռքահայ կենցաղային թեմաներով երգիծանկարուած այս հատորին մէջ, խորաթաբանց արուեստագէտը՝ խօսքի եւ գրիչի ներդաշնակ զինակցութեամբ մը, կը քննադատէ սփիւռքահայութեան կենցաղին մէջ արմատացած անառողջ ու խորթ բարքերը՝ որոնք կը դիմափոխեն ազգային ապրելաձեւի լաւագոյն աւանդները, սպաննելով հայ մարդուն ազգապահպանման դիմադրողական եռանդը. այս բոլորը՝ տրուած թելադրական ու դաստիարակչական ոգիով: Որովհետեւ՝ եթէ Սարուխան գիտէ երգիծանքի իր քաւդիչ գլանին տակ առնել թերին, ան՝ ապագային հանդէպ միշտ լաւատեսութեամբ լեցուն, գիտէ նաեւ քաջալերել օրինակելին, իր ճարտար գրիչով հայօրէն ապրելու ու գործելու ճանապարհը ցոյց տալով ընթերցողին:

Սարուխան՝ որպէս գրչի մարդ, հայ լրագրական ասպարէզէն ներս տարած է գնահատելի աշխատանք, առաւելաբար աշխատակցելով Ռ.Ա.Կ.-ի մամուլին (Գահիրէի «Արեւ» օրաթերթ, 1925 թ. սկսեալ, Պէյրութի «Անի», «Շիրակ» պարբերաթերթեր, «Զարթօնք» օրաթերթ, Փարիզի «Զուարթնոց» պարբերաթերթ եւ Պոսթընի «Պայքար» տարեգիրք):

Անոր հրապարագրական տաղանդին արգասիքը կը հանդիսանայ «ՎԱՍՆ ԵՕԹՆ ՈՒ ԿԷՍԻՑ ԿԱՐԾԵՑԵԱԼ «ՄԵՂԱՑ ՄԵՐՈՑ», (Պէյրութ, 1968 թ.), ժողովածուն որուն հրապարակագրական էջերը նախապէս լոյս տեսած են «Արեւ» օրաթերթին մէջ: Հեղինակը՝ գերազանցապէս խօսքի արտայայտութեան դիմելով, արտցաւ հայու անզուսպ պոռթկումով, օրը օրին արձանագրուած տպաւորութիւններու լոյսին տակ, փաստագրեալ հարուստ տուեալներով ու համոզիչ ընդհանրումներով, կու գայ ապացուցանել, որ սփիւռքահայ մարդուն մէջ արմատացած մարդկային անբաղձալի բազմաթիւ թերութիւններ, որոնք ծնունդ են իր ապրած ժամանակի անբարենպաստ պայմաններուն, եւ որոնք ան կը նկատէ իւրայատուկ «ազգային մեղքեր»՝ աւելի լայն համեմատութեամբ, «յաւելեալ ու ճոխացեալ» կը դրսեւորեն նաեւ «քաղաքակիրթ» կոչուած ուրիշ ժողովուրդներ:

Հրապարակագրութեան առընթեր՝ ան ճանչցուած էր նաեւ որպէս առիւքնող բանախօս մը:

Սարուխան իր համեստ ուժերը փորձած է նաեւ թատերգութեան մէջ՝ գրելով, ներկայացնելով եւ լոյս ընծայելով չորս «զաւեշտախաղեր» («ՄԵՆՔ ՀԱՅԵՐԷՆ ՉԵ՞ՆՔ ԳԻՏԵ՞Ր...», (Գահիրէ, 1963 թ.), «ԱՅՐԷ ԻՆՉ ՈՐ ՊԱՇՏԵՑԻՐ», «ՈՒՐԲԱԹ ԿԸ ՀԱՍՆԻՄ՝ ԹԱՂՈՒՄՍ ՊԱՏՐԱՍՏԵՑԷՔ...», (Գահիրէ, 1971 թ.), «ԵՍ ՔԵԶ ԳՈՎԵՄ, ԴՈՒՆ՝ ՉԻՍ», (Գահիրէ, 1974 թ.):

Սփիւռքահայ կեանքը յուզող երեւոյթներն են, որոնք անոր առջեւ բացած են թատերգութեան ուղին: Չաւեշտագիրը՝ խոնարհ աստիճանով մը, շարունակելով պարոնեանական աւանդները, առողջ ու շինարար երգիծանքի մը խորքին վրայ, սրտի մորմոքով կը պարզէ սփիւռքահայ մարդուն ներքին տրամաբանութեան, հայօրէն գոյատեւելու անոր առօրեայ պայքարը, խօսքի կենդանի ու կարկառուն պատկերներով՝ յատկապէս ձաղկելով անոր ընտանեկան համերաշխութիւնը խանգարող, ազգային դիմագիծը եղծանող կենցաղային օտարամուտ բարքերը:

Արուեստագէտին չափ մեծ էր Սարուխանի ինքնամատոյց ծառայութեան ոգին: Ամբողջ էութեամբ իմաստաւորուած իր հետապնդած առաքելութեան ճշմարտացիութեամբ, եւ զսպանակուած վերածընուած մայր հայրենիքի անչափելի սիրով, ան երբեք չխզեց իր կապը ժողովուրդին հետ, մասնակից դառնալով անոր ուրախութիւններուն ու վիշտերուն:

1942 թ. սկսեալ գործօն անդամ Ռ.Ա.Կ.-ի, օժտուած գաղափարական անշահախնդիր մարտնչողի գերազանց առաքինութիւններով, ան վայելեց անշահախնդիր ու անբասիր գործիչի նախանձելի համբաւը: Միաժամանակ հեղինակաւոր ղեկավարի իր դիրքերէն, ան գիտցաւ մղիչ ոյժ մը դառնալ ազգային կեանքէն ներս, ամէն առիթներով պաշտպան կանգնելով հայ ժողովուրդի նուիրականութիւններուն եւ անոր արդար պահանջներուն: Ան եղաւ ջատագովը համերաշխութեան՝ միացեալ ճիգերով կարենալ դիմագրաւելու համար սփիւռքահայ ճակատագրին վերապահուած անբաղձալի բոլոր հաւանական երեւոյթները:

Հայ մշակոյթի բոլորանուէր մշակը, իր ժամանակն ու կորովը անսակարկ ի սպաս դրաւ նաեւ ընկերային ու մարդասիրական բազմապիսի աշխատանքներու, ցուցաբերով անսպառ կենսունակութիւն ու նուիրուածութիւն: Արդարեւ անոր ջանքերուն շնորհիւ է, որ ծնունդ առած է Գահիրէի «Հայ Մշակոյթի Բարեկամներու Մարմին»-ը եւ Հելիոպոլսոյ «Այծեմնիկ Հանգստեան Տուն»-ը: Ան մաս կազմած է «Եգիպտահայ Ներգաղթողներու Կեդրոնական Յանձնախումբ»-ին եւ «Ազգային Խորհուրդ»-ին: Երկար տարիներ ատենապետի պաշտօններ վարած է «Հ.Բ.Ը.Մ.»-ի Գահիրէի մասնաճիւղի, «Հ.Գ.Մ.»-ի եւ «Հ.Ա.Հ. Կոկաեան Սրահ»-ի վարչութիւններէն ներս: Ան՝ իր կեանքի վերջալոյսին, ցկեանս նախագահի կոչումին արժանացած էր այս վերջին մշակութային սրահի «Ընդհանուր ժողով»-ի որոշումով: Այսօր՝ «Կոկաեան Սրահ»-ի լսարանը կը կրէ իր անունը:

Ալեքսանդր Սարուխան, անդարձ կը մեկնէր այս աշխարհէն, 1977 թ. Յունուար 1-ին, աւելի քան հինգ տասնամեակներ, իր ժպիտին հետ՝ ազնիւ ու վսեմ գաղափարներ բաշխելէ ետք համայն մարդկութեան:

ԵԴՈՒԱՐԴ ՅԱԿՈԲԵԱՆ

ԾԱՆՕԹ.- Սարուխան իր ողջ կեանքի ընթացքին ստեղծագործած է աւելի քան 40.000 երգիծանկարներ, որոնց մեծագոյն մասը թաղուած կը մնայ եգիպտական մամուլի դժուարամատչելի հաւաքածոներուն մէջ: Այդ արտակարգօրէն բազմազան երգիծանկարներէն յատկապէս քաղաքականները՝ որոնք կը կազմեն անոր ստեղծագործութեան ստուարագոյն եւ լաւագոյն մասը, ապրած են այնքան ժամանակ՝ որքան տեւած է անոնց տուն տուող այժմէականութիւնը:

Ներկայ «Ալպոմ»-ի երգիծանկարներուն ընտրութեան համար, հաւաքողը՝ առաւելաբար օգտագործած է իր տրամադրութեան տակ գտնուող բնօրինակները. որով՝ Սարուխանի արուեստը կարելի եղաւ ներկայացնել միայն քանի մը բնորոշիչ երգիծանկարներով:

Ե. Յ.

نسخ

REPRODUCTIONS

ՎԵՐԱՏՊՈՒԹԻՒՆՆԵՐ

جمـــع ونشـــر

سـيرفارت صـاروخـان

القاهرة ١٩٨٥

CARICATURES ASSEMBLÉES ET ÉDITÉES

par

Sirvart Saroukhan

Le Caire, 1985

CARICATURES COLLECTED AND EDITED

by

Sirvart Saroukhan

Cairo, 1985

ԵՐԳԻԾԱՆԿԱՐՆԵՐԸ

ՀԱՒԱՔԵՑ ԵՒ ՀՐԱՏԱՐԱԿՈՒԹԵԱՆ ՅԱՆՁՆԵՑ

Սիրվարդ Սարուխան

Գահիրէ, 1985

I

بورتريهات

PORTRAITS-CHARGES

ԵՐԳԻԾԱԴԻՄԱՆԿԱՐՆԵՐ

محمد نجيـــب

(١٩٠١ - ١٩٨٤)

أول رئيس لجمهـورية مصـــر

Mohamed Naguib

(1901 - 1984)

Le premier président de la République d'Égypte

Mohamed Naguib

(1901 - 1984)

The first president of the Republic of Egypt

Մուհամէտ Նակիպ

(1901 - 1984)

Առաջին նախագահը Եգիպտոսի Հանրապետութեան

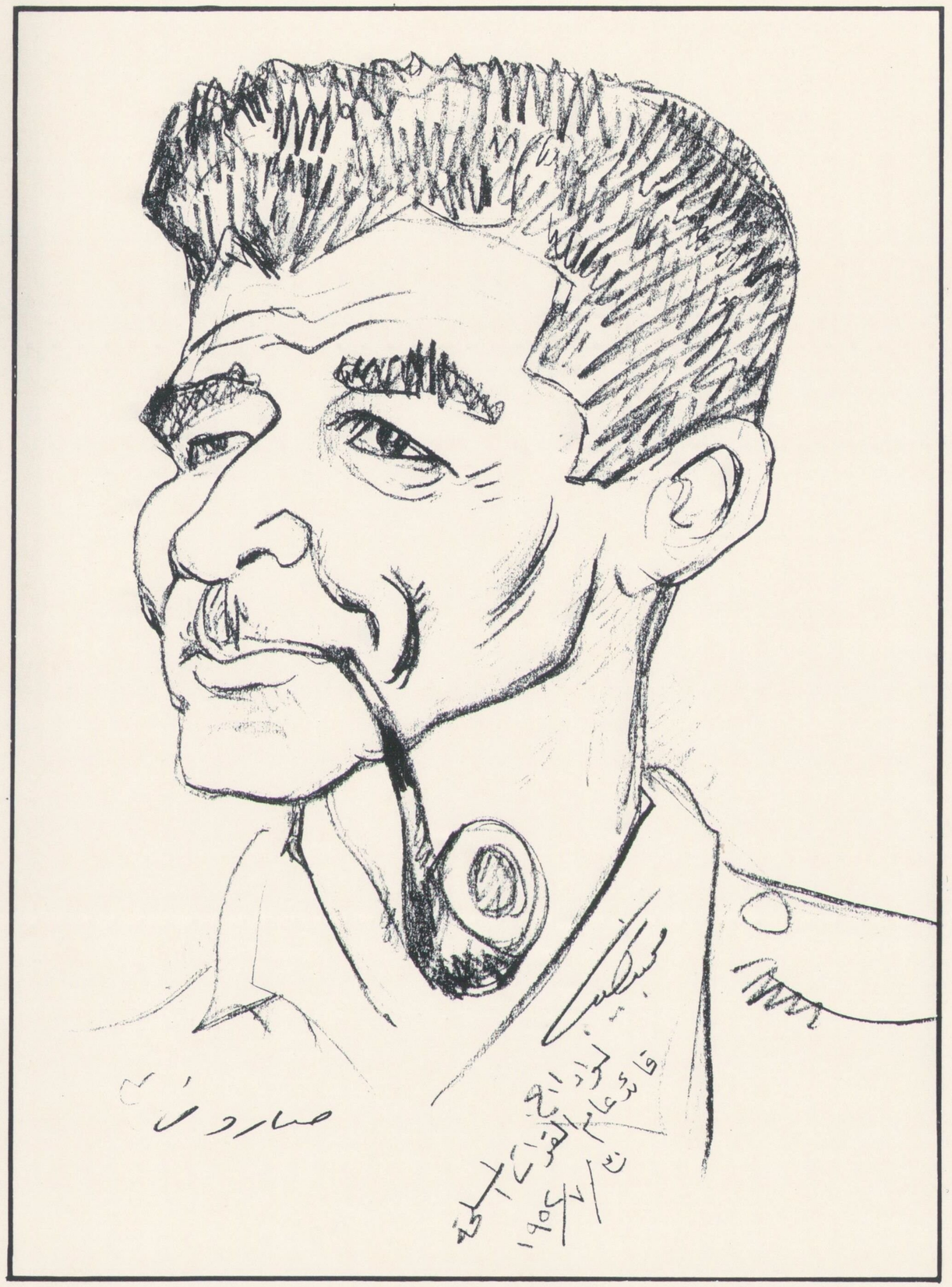

خـليل مطـران

شاعر القطرين

(لبنان ــ مصر)

Khalil Moutran

Poète

(Liban / Egypte)

Khalil Moutran

Poet

(Lebanon / Egypt)

Խալիլ Մութրան

Բանաստեղծ

(Լիբանան / Եգիպտոս)

عباس محمود العقاد
أديـــب
(ج.م.ع.)

Abbas Mahmoud el Akkad
Écrivain
(R.A.d'Égypte)

Abbas Mahmoud el Akkad
Writer
(A.R. of Egypt)

Ապպաս Մահմուտ էլ Աքքատ
Արձակագիր
(Եգիպտոս)

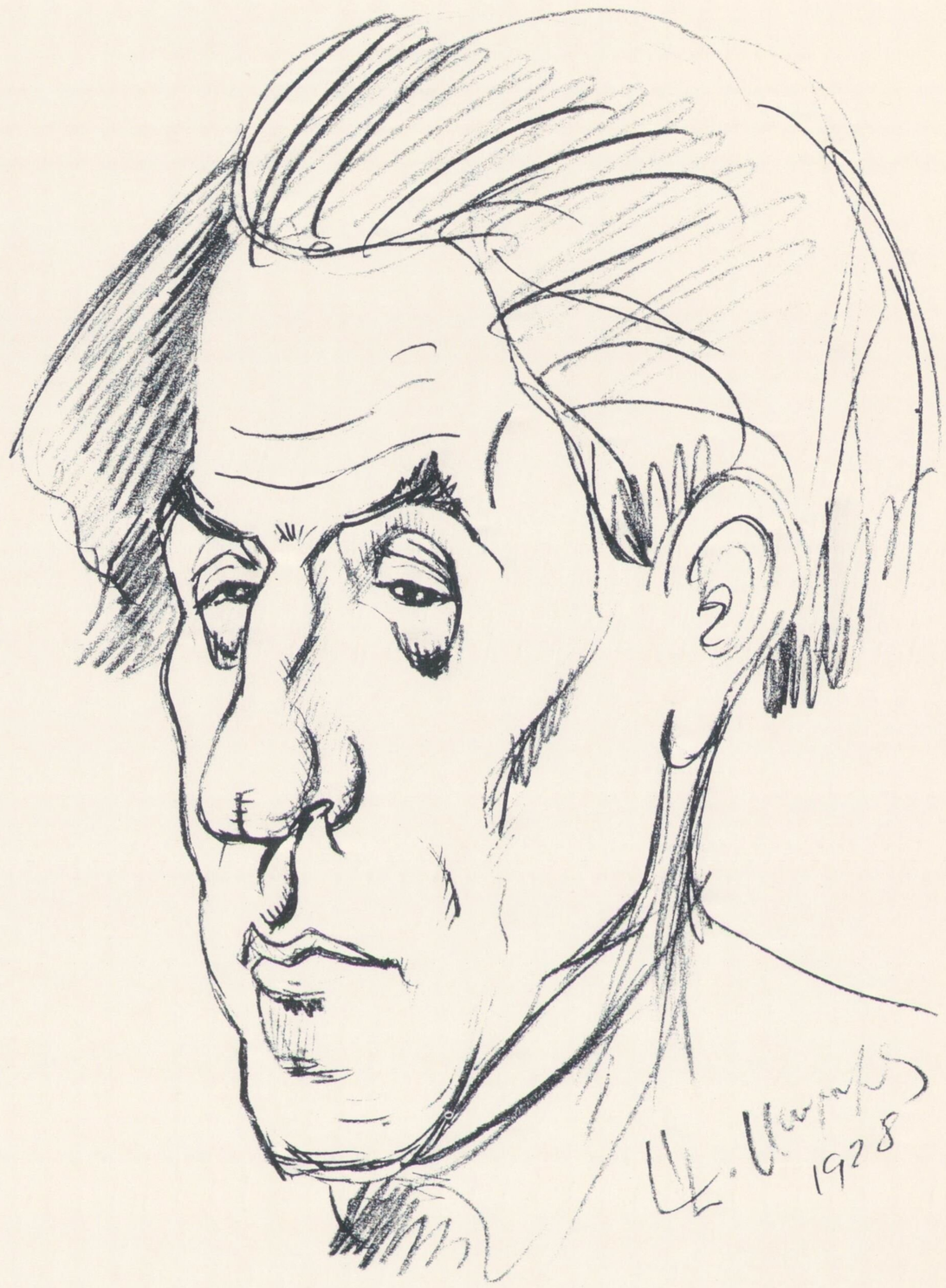

أرميناج شاه مراديان
مغن أرمنى

Arménag Chahmouradian
Ténor arménien

Armenag Shahmouradian
Armenian tenor

Արմենակ Շահմուրատեան
Երգիչ

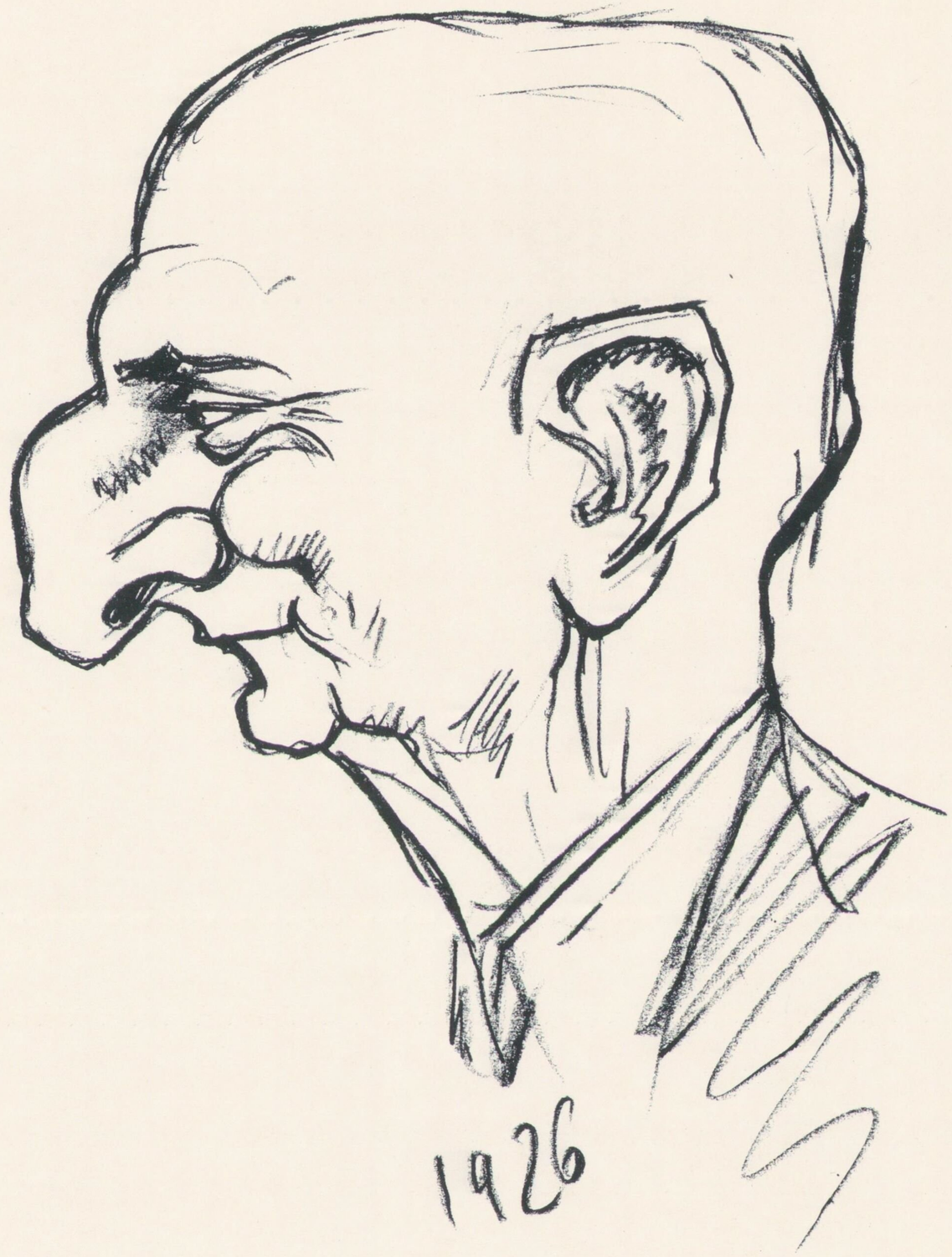

يرفانت أوديان
كاتب ساخر أرمنى

Yervant Odian
Ecrivain satirique arménien

Yervant Odian
Armenian satirist writer

Երուանդ Օտեան
Երգիծագիր

ميكائيل جورجيان
كاتب أرمنى
(ج . م . ع .)

Michael Gurdjian
Ecrivain arménien
(R.A. d'Égypte)

Michael Gurdjian
Armenian writer
(A.R. of Egypt)

Միքայէլ Կիւրճեան
Արձակագիր
(Եգիպտոս)

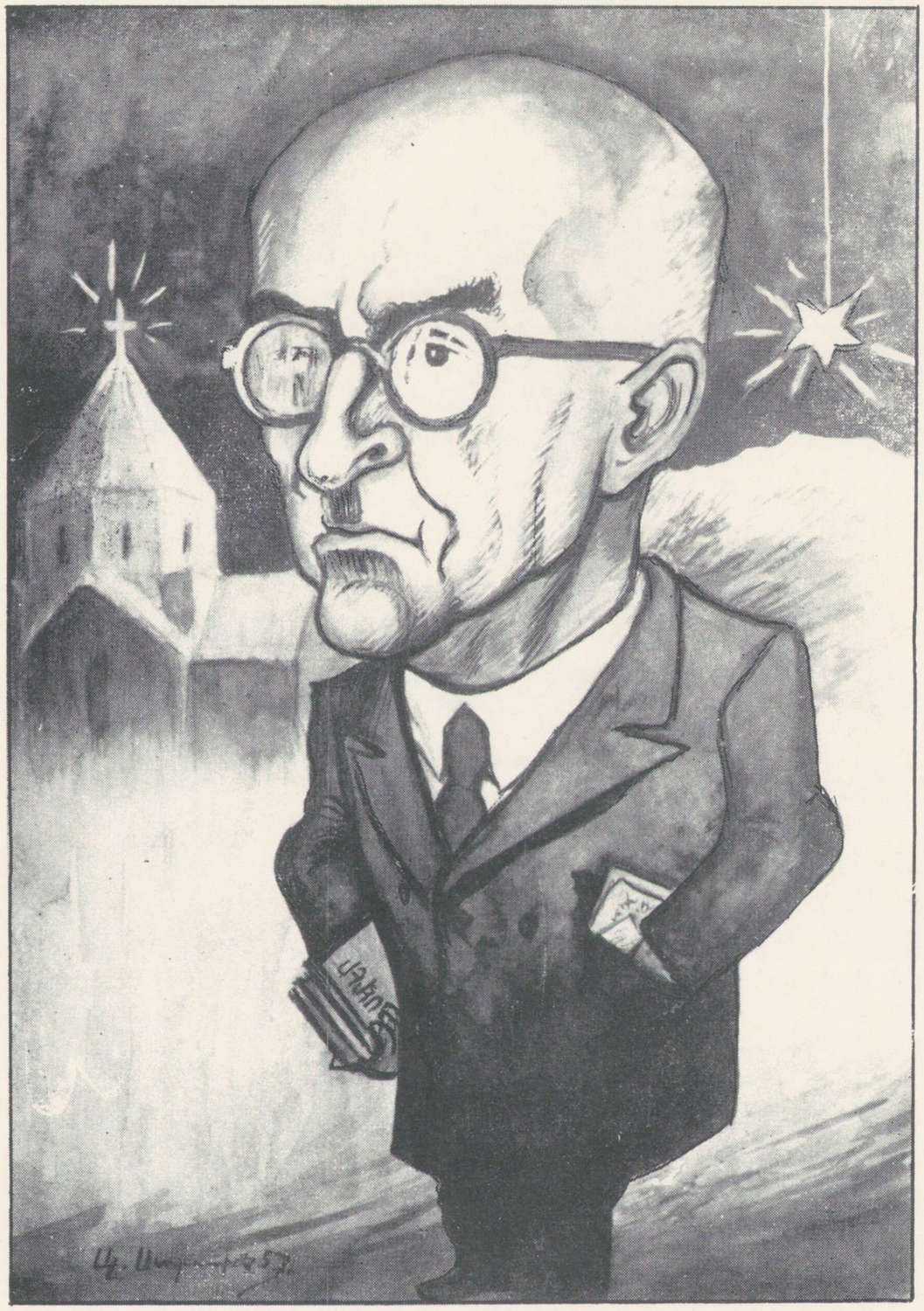

فاهان تيكييان
شاعر أرمنى
(ج . م . ع .)

Vahan Tékéyan
Poète arménien
(R.A. d'Égypte)

Vahan Tekeyan
Armenian poet
(A.R. of Egypt)

Վահան Թէքէան
Բանաստեղծ
(Եգիպտոս)

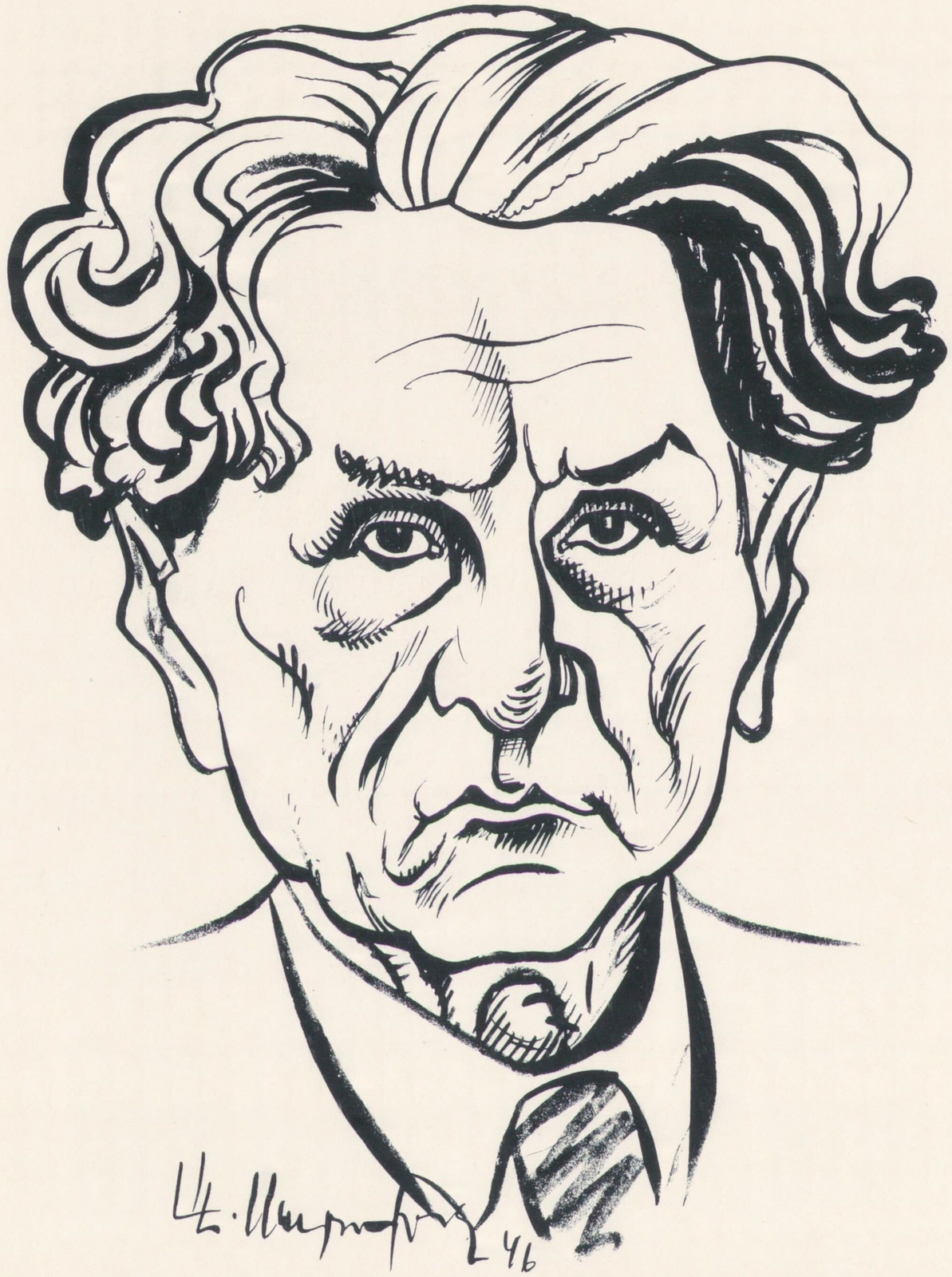

مارتيروس ساريان
رسام أرمنى
(جمهورية أرمينيا السوفيتية)

Martiros Sarian
Peintre arménien
(R.S.S. d'Arménie)

Martiros Sarian
Armenian painter
(S.S.R. of Armenia)

Մարտիրոս Սարեան
Նկարիչ
(Ս. Հայաստան)

أرام خاتشاتوريان
موسيقار أرمنى
(جمهورية أرمينيا السوفيتية)

Aram Khatchatourian
Compositeur arménien
(R.S.S. d'Arménie)

Aram Khatchatourian
Armenian composer
(S.S.R. of Armenia)

Արամ Խաչատրեան
Կոմպոզիտոր
(Ս. Հայաստան)

أرا سركيسيان
مثال أرمنى
(جمهورية أرمينيا السوفيتية)

Ara Sarkissian
Sculpteur arménien
(R.S.S. d'Arménie)

Ara Sarkissian
Armenian sculptor
(S.S.R. of Armenia)

Արա Սարգսեան
Քանդակագործ
(Ս. Հայաստան)

فيكتور هامبارتسوميان
عالم فضاء أرمنى
(جمهورية أرمينيا السوفيتية)

Victor Hampartsoumian
Astrophysicien arménien
(R.S.S. d'Arménie)

Victor Hampartsoumian
Armenian astrophysicist
(S.S.R. of Armenia)

Վիկտոր Համբարձումեան
Աստրոֆիզիկոս
(Ս. Հայաստան)

استبان زوريان
أديب أرمنى
(جمهورية أرمينيا السوفيتية)

Stepan Zorian
Romancier arménien
(R.S.S. d'Arménie)

Stepan Zorian
Armenian novelist
(S.S.R. of Armenia)

Ստեփան Զօրեան
Արձակագիր
(Ս. Հայաստան)

نایری زاریان
شاعر أرمنی
(جمهورية أرمينيا السوفيتية)

Nairi Zarian
Romancier, poète et dramaturge arménien
(R.S.S. d'Arménie)

Nairi Zarian
Armenian novelist, poet and dramatist
(S.S.R. of Armenia)

Նայիրի Զարեան
Արձակագիր, բանաստեղծ եւ թատերագիր
(Ս. Հայաստան)

أرسين شابانيان
رسام وحفار أرمنى
(فرنسا)

Arsène Chabanian
Peintre et graveur arménien
(France)

Arsen Shabanian
Armenian painter and engraver
(France)

Արսէն Շապանեան
Նկարիչ եւ փորագրիչ
(Ֆրանսա)

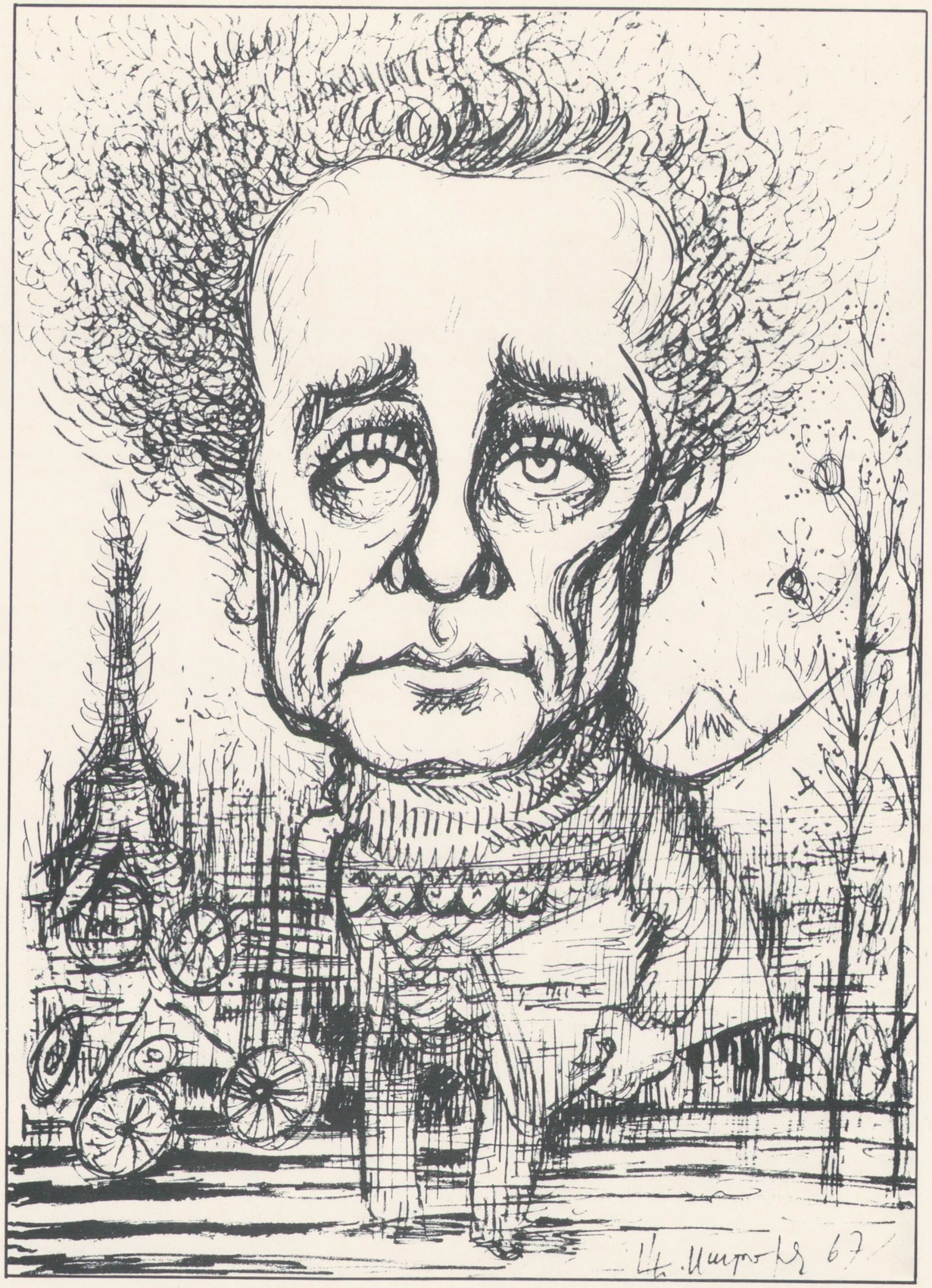

كارزو
رسام أرمنى
(فرنسا)

Carzou
Peintre arménien
(France)

Carzou
Armenian painter
(France)

Գառզու
Նկարիչ
(Ֆրանսա)

اليكس مانوكيان
رئيس مجلس ادارة الاتحاد الخيرى الأرمنى العام
(الولايات المتحدة الامريكية)

Alex Manoukian
Mécène arménien
Président à vie de l'Union Générale
Arménienne de Bienfaisance
(É.-U. d'Amérique)

Alex Manoogian
Armenian benefactor
President for life of the Armenian
General Benevolent Union
(U.S.A.)

Ալեք Մանուկեան
Մեկենաս
Ցկեանս Նախագահ Հ.Բ.Ը.Մ.-ի
(Ա.Մ.Ն.)

تشيك داماديان
رسام كاريكاتورى أرمنى
(جمهورية رومانيا الشعبية)

Čik Damadian
Caricaturiste arménien
(R.P. de Roumanie)

Čik Damadian
Armenian caricaturist
(P.R. of Rumania)

Չիկ Տամատեան
Երգիծանկարիչ
(Ռումանական Ժ.Հ.)

زابيل بوياجيان
رسامة وكاتبة أرمنية
(المملكة المتحدة)

Zabelle Boyadjian
Peintre et écrivain arménien
(Angleterre)

Zabel Boyadjian
Armenian painter and writer
(England)

Զապէլ Պոյաճեան
Նկարչուհի եւ գրող
(Անգլիա)

وليام سارويان
مؤلف روائى ومسرحى من أصل أرمنى
(الولايات المتحدة الامريكية)

William Saroyan
Écrivain et dramaturge américain d'origine arménienne
(É.-U. d'Amérique)

William Saroyan
American novelist and playwright of armenian birth
(U.S.A.)

Վիլեամ Սարոյեան
Գրող եւ թատերագիր
(Ա.Մ.Ն.)

روبين ماموليان
مخرج سينمائى ومسرحى أرمنى
(الولايات المتحدة الامريكية)

Roubène Mamoulian
Metteur en scène de théâtre et de cinéma arménien
(É.-U. d'Amérique)

Rouben Mamoulian
Armenian movie and theater director
(U.S.A.)

Ռուբէն Մամուլեան
Շարժանկարի եւ թատրոնի բեմադրիչ
(Ա.Մ.Ն.)

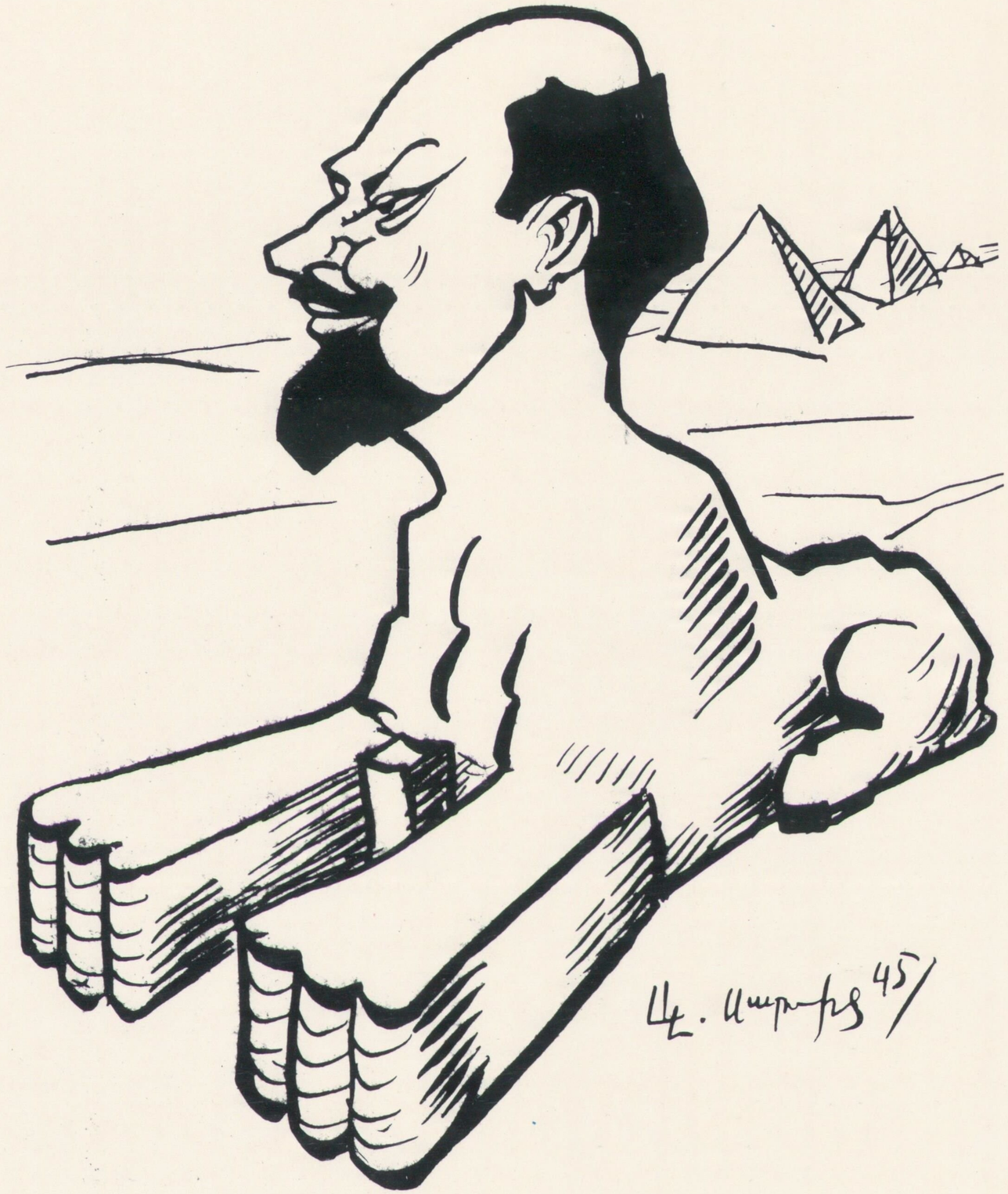

أرباج مخيتاريان
عالم المصريات الأرمنى
(بلجيكا)

Arpag Mekhitarian
Égyptologue arménien
(Belgique)

Arpag Mekhitarian
Armenian Egyptologist
(Belgium)

Արբակ Մխիթարեան
Եգիպտաբան
(Պելճիքա)

الدكتور ثروت عكاشة
وزير الثقافة المصرى الأسبق

Dr. Sarwat Okacha
Homme d'état égyptien
(Ancien Ministre de la Culture)

Dr. Sarwat Okasha
Egyptian statesman
(Former Minister of culture)

Տքր. Սարուաթ Օքաշա
Եգիպտոսի Մշակոյթի նախկին նախարար

أونيج أفيدسيان
رسام ومثال أرمنى
(ج . م . ع .)

Onnig Avédissian
Peintre et sculpteur arménien
(R.A. d'Égypte)

Onnig Avedissian
Armenian painter and sculptor
(A.R. of Egypt)

Օննիկ Աւետիսեան
Նկարիչ եւ քանդակագործ
(Եգիպտոս)

دين أتشيسون
رجل سياسى امريكى

Dean Acheson
Homme d'état américain

Dean Acheson
American statesman

Տին Աչիսըն
Ամերիկացի դիւանագէտ

أنطونى إيدن
رجل سياسى انجليزى

Anthony Eden
Homme d'état anglais

Anthony Eden
English statesman

Անթոնի Իդըն
Անգլիացի դիւանագէտ

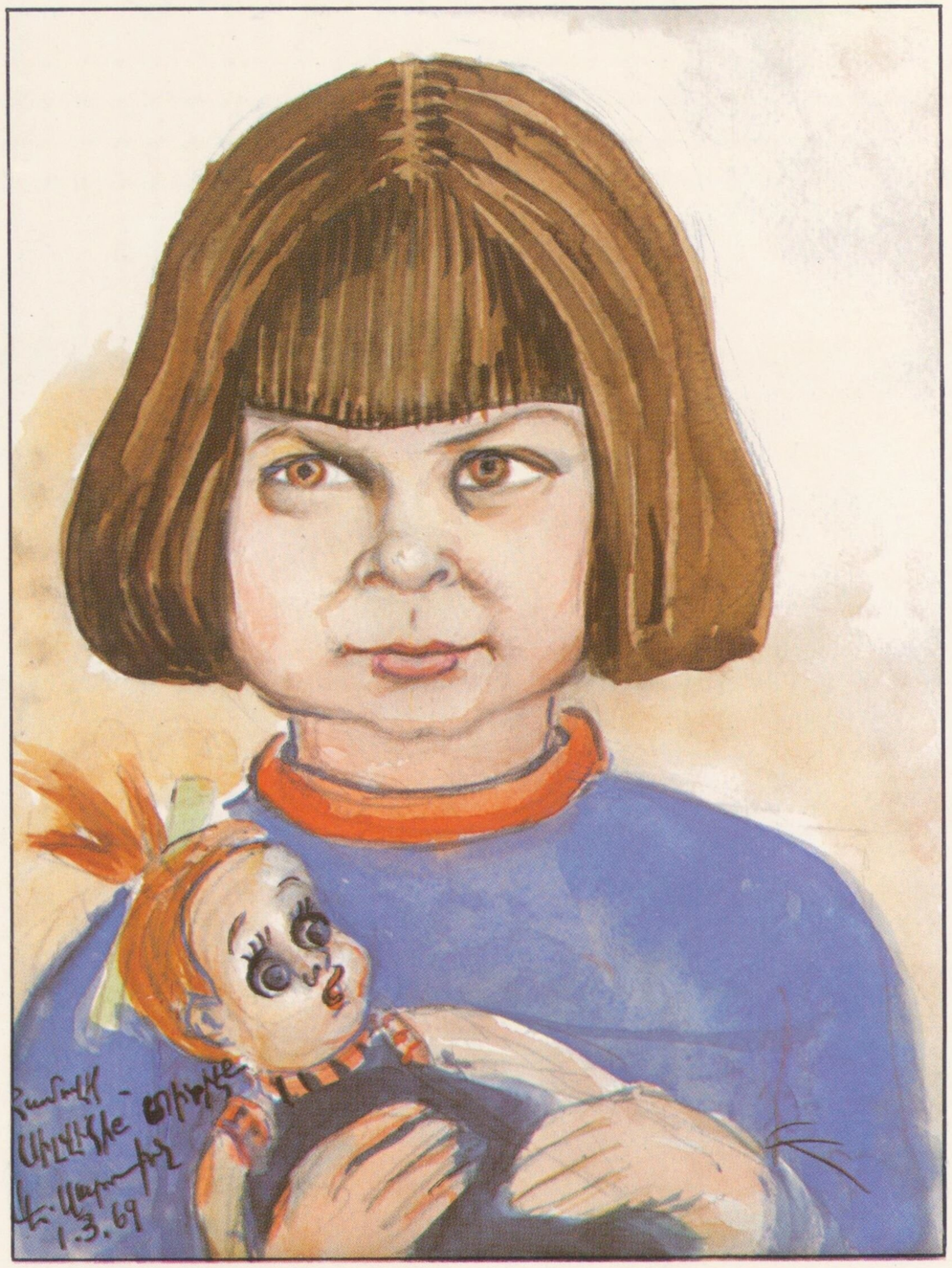

THE GRAND-DAUGHTERS OF SAROUKHAN

(Sylva and Sossy)

حفيـــــــدتى الرســـــام

(ســـيلفا وســوســى)

LES PETITES-FILLES DE SAROUKHAN

(Sylva et Sossie)

Ա. ՍԱՐՈՒԽԱՆԻ ԹՈՌՆՈՒՀԻՆԵՐԸ

(Սիլվա եւ Սօսի)

جرابت (جارو) ناردیان
مراجع حسابات
(ج.م.ع.)

Garo Neredian
Censeur
(R.A. d'Égypte)

Garo Neredian
Auditor
(A.R. of Egypt)

Կարօ Ներետեան
Հաշուեքննիչ
(Եգիպտոս)

هاجوب هاجوبيان
رسام أرمنى
(جمهورية أرمينيا السوفيتية)

Hagop Hagopian
Peintre arménien
(R.S.S. d'Arménie)

Hagop Hagopian
Armenian painter
(S.S.R. of Armenia)

Յակոբ Յակոբեան
Նկարիչ
(Ս. Հայաստան)

أرام البان
مصور فنى فوتوغرافى
(ج . م . ع .)

Aram Alban
Maître photographe arménien
(R.A. d'Égypte)

Aram Alban
Armenian master photographer
(A.R. of Egypt)

Արամ Ալպան
Արուեստագէտ լուսանկարիչ
(Եգիպտոս)

أرسين يرجات
شاعر أرمنى
(ج . م . ع .)

Arsène Yergat
Poète arménien
(R.A. d'Égypte)

Arsen Yergat
Armenian poet
(A.R. of Egypt)

Արսէն Երկաթ
Բանաստեղծ
(Եգիպտոս)

أشود زوريان
رسام أرمنى
(ج · م · ع ·)

Achod Zorian
Peintre arménien
(R.A. d'Égypte)

Ashod Zorian
Armenian painter
(A.R. of Egypt)

Աշոտ Զօրեան
Նկարիչ
(Եգիպտոս)

الكسندر هاروتونيان
موسيقار أرمنى
(جمهورية أرمينيا السوفيتية)

Alexandre Haroutunian
Compositeur arménien
(R.S.S. d'Arménie)

Alexander Haroutunian
Armenian composer
(S.S.R. of Armenia)

Ալեքսանդր Յարութիւնեան
Կոմպոզիտոր
(Ս. Հայաստան)

ادوارد هاجوبيان

موسيقار أرمنى

(ج . م . ع .)

Edouard Hagopian
Compositeur et dirigeur arménien
(R.A. d'Égypte)

Edward Hagopian
Armenian composer and conductor
(A.R. of Egypt)

Եդուարդ Յակոբեան
Կոմպոզիտոր եւ խմբավար
(Եգիպտոս)

II

حيـــــاة سياســـــية

VIE POLITIQUE

POLITICAL LIFE

ՔԱՂԱՔԱԿԱՆ ԿԵԱՆՔ

الاستاذ محمد التابعى ، «المصرى أفندى» وصاروخان

بمناسبة تأسيس مجلة «آخر ساعة» المصورة بالقاهرة فى عام ١٩٣٤

Mohamed el Tabei, «Masri Effendi» et Saroukhan

À l'occasion de la fondation de la revue arabe «Akher Saa» au Caire en 1934

Mohamed el Tabei, «Masri Effendi» and Saroukhan

On the occasion of the establishment of the arabic magazine «Akher Saa» in Cairo, in 1934

Մուհամէտ էլ Թապի, «Մասրի Էֆֆէնտի» եւ Սարուխան

«Ախըր Սաա» արաբական շաբաթերթի հիմնադրութեան առիթով (Գահիրէ, 1934 թ.)

آخر ساعة
المصورة

تشكيل وزارى مصرى بالزى الفرعونى فى فترة من الفترات

(١) أحمد حمزة خوفو وزير الزراعة ، والبائع المتجول سليمان غنام منقرع وزير التجارة ، وخلفهما لوحة عدالة عبد الفتاح الطويل باشا وزير العدل (٢) حامل السماعة عبد اللطيف محمود بك وزير الصحة يفحص أبو الهول محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية – وخلفهما عثمان محرم باشا وزير الاشغال وأحمد حسين بك وزير الشئون والعسكرى فؤاد سراج الدين باشا «رع رع» (٣) حارس المال زكى عبد المتعال بك وزير المالية – والكاتب المصرى الدكتور طه حسين وزير المعارف . (٤) حامل الميزان محمد الوكيل بك وزير الاقتصاد – والببغاء الصامت زكى العرابى باشا وزير المواصلات – والعسكرى مصطفى نصرت بك وزير الحربية . (٥) المومياء يس أحمد باشا وزير الاوقاف وبجانبه الاستاذ ابراهيم فرج وزير الشئون البلدية – وخلفهما النحاس باشا تحتمس وبجانبه مساعده تحتمس الثانى الدكتور حامد زكى وزير الدولة وعلى اللوحة مرسى فرحات بك وزير التموين .

FORMATION D'UN CABINET ÉGYPTIEN EN COSTUMES PHARAONIQUES

(À une certaine période)

FORMATION OF AN EGYPTIAN CABINET IN PHARAONIC COSTUMES

(During a certain period)

ԵԳԻՊՏԱԿԱՆ ՆԱԽԱՐԱՐՈՒԹԵԱՆ ՄԸ ԿԱԶՄՈՒԹԻՒՆԸ ՓԱՐԱՒՈՆԵԱՆ ՏԱՐԱԶՆԵՐՈՎ

(Էր երբեմն)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)

جامعة الدول العربية فى فترة من الفترات

(١) المفتى الحاج أمين الحسينى والذى يعدو حميد فرنجيه وزير خارجية لبنان السابق إذ يرفض الاشتراك فى وزارة لبنان (٢) الممسك بذيل الجمل نورى السعيد باشا رئيس وزراء العراق والممسك بساق الجمل فوزى الملقى باشا ويشده توفيق أبو الهدى باشا رئيس وزراء شرق الاردن (٣) الامير السنوسى (ليبيا) (٤) سيف الاسلام عبد الله (اليمن) (٥) راكب الجمل عزام باشا ووراءه رياض الصلح بك رئيس وزراء لبنان (٦) ممسك النفير سامى الحناوى (سوريا) وحامل الطبلة هاشم الاتاسى (سوريا) (٧) ممسكو مقود الجمل : الشيخ يوسف ياسين (الحجاز) وسرى باشا ومحمد هاشم (مصر)

LA «LIGUE ARABE» (À une certaine période)

THE «ARAB LEAGUE» (During a certain period)

«ԱՐԱԲԱԿԱՆ ԼԻԿԱ»Ն (Էր երբեմն)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)

الرئيس جمال عبد الناصر لشعب مصر : «للتقدم والازدهار يجب ان تكون الكفتان متساويتان»

LE PRÉSIDENT GAMAL ABDEL NASSER AU PEUPLE ÉGYPTIEN: «Pour la prospérité et le progrès de notre pays, gardez la balance entre la population et la production».

THE PRESIDENT GAMAL ABDEL NASSER TO THE EGYPTIAN PEOPLE: «For the prosperity and progress of our country, the population should not exceed production».

ՆԱԽԱԳԱՀ ԿԱՄԱԼ ԱՊՏԷԼ ՆԱՍԷՐ՝ ԵԳԻՊՏԱՑԻ ԺՈՂՈՎՈՒՐԴԻՆ.- «Մեր երկրի բարգաւաճումին եւ յառաջդիմութեան համար, ժողովուրդին աճը պէտք չէ գերազանցէ արտադրութիւնը»:

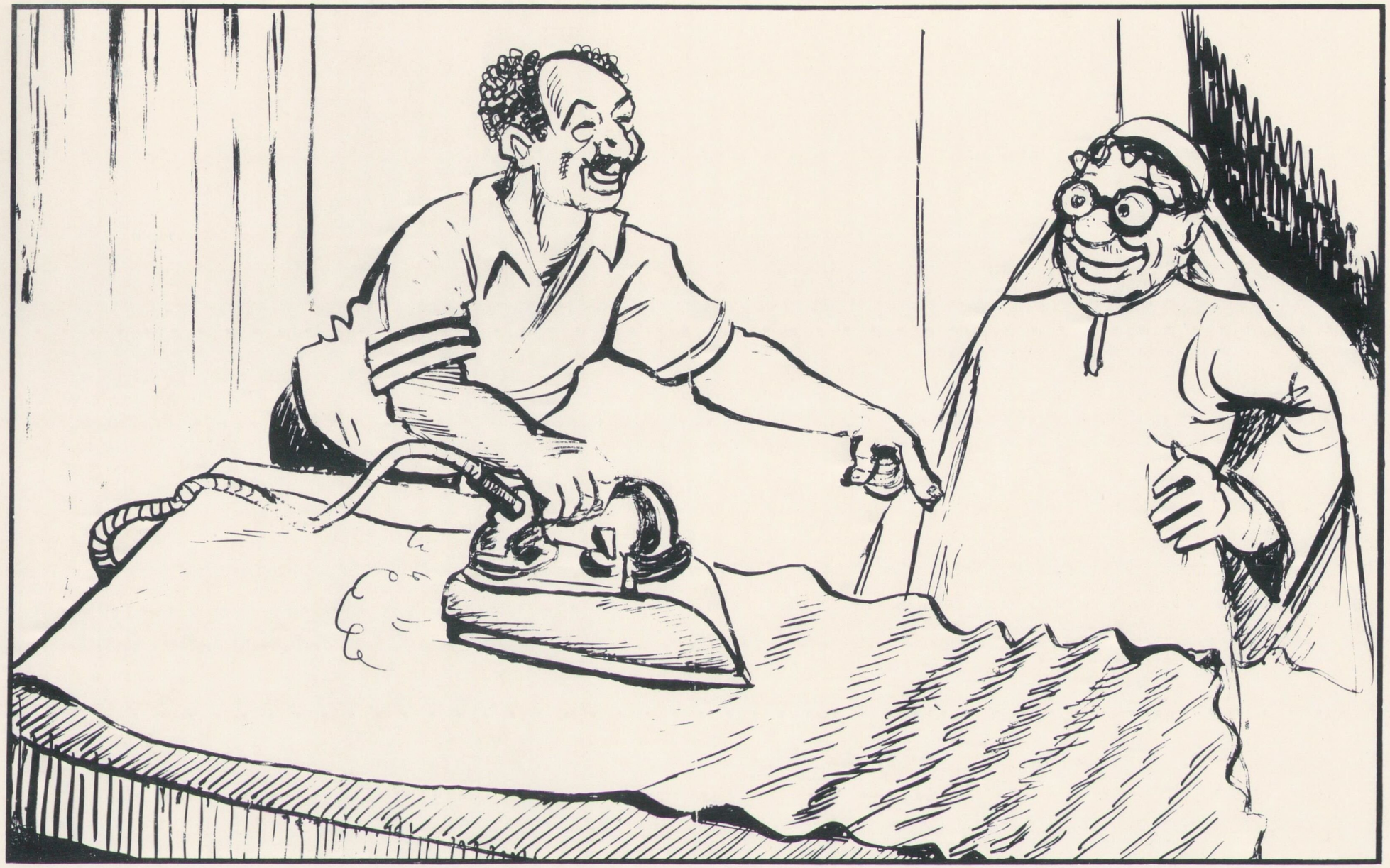

الرئيس محمد أنور السادات الى «عرب أفندى» : «الدستور القديم يحتاج الى بعض التعديلات ...»

LE PRÉSIDENT MOHAMED ANWAR EL SADAAT À «ARABE EFFENDI»: «L'ancienne Constitution a besoin de quelque repassage ...»

THE PRESIDENT MOHAMED ANWAR EL SADAAT TO «ARAB EFFENDI»: «The old Constitution needs some ironing...».

ՆԱԽԱԳԱՀ ՄՈՒՀԱՄԷՏ ԱՆՈՒԱՐ ԷԼ ՍԱՏԱԹ՝ «ԱՐԱԲ ԷՖՖԷՆՏԻ»-ին.- «Անհրաժեշտ է նախկին Սահմանադրութիւնը քիչ մը արդուկել...»:

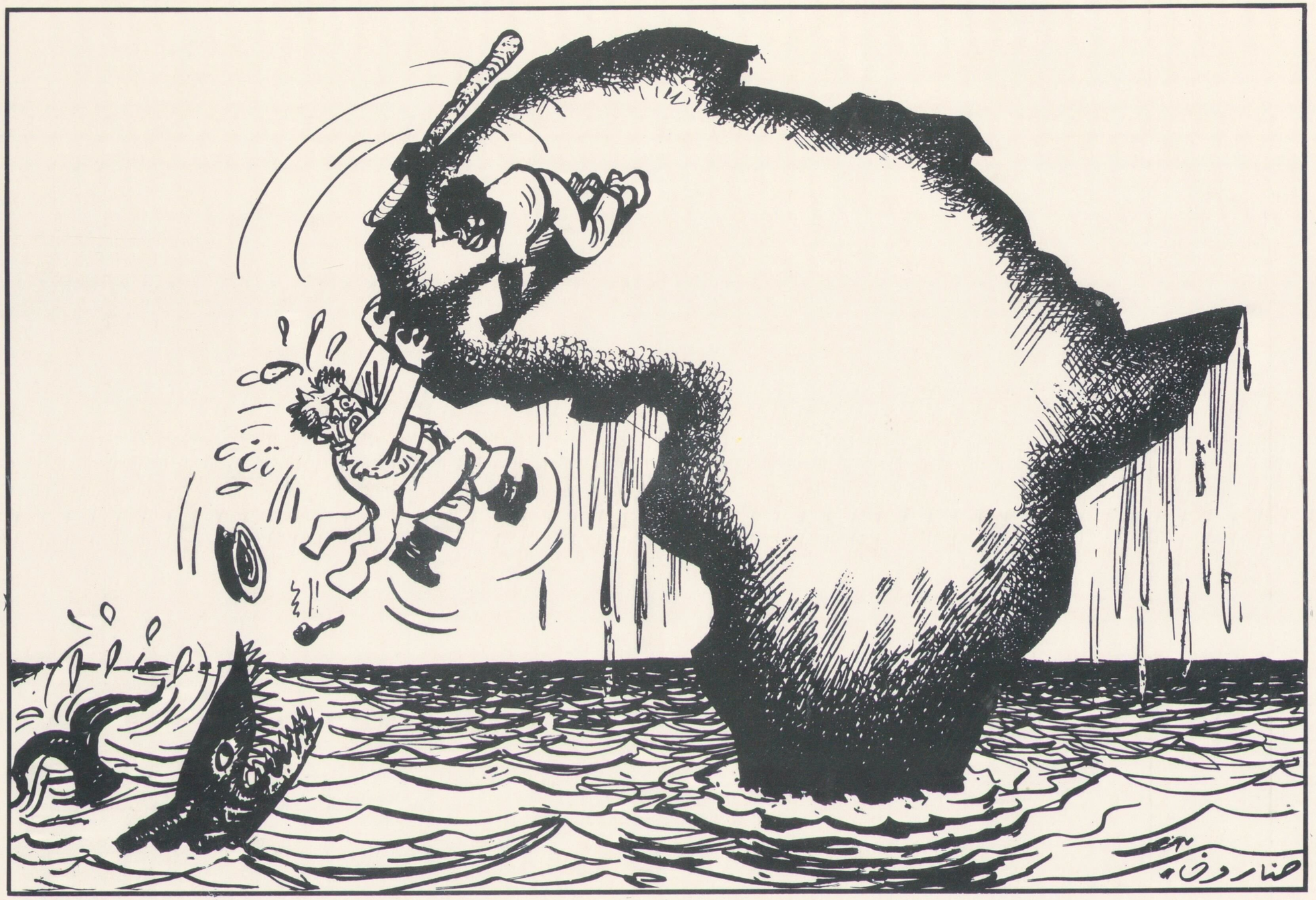

AFRICA LIBERATION DAY

يوم تحرير أفريقيا

ԱՓՐԻԿԷԻ ԱԶԱՏԱԳՐՄԱՆ ՕՐ

JOURNÉE DE LA LIBÉRATION DE L'AFRIQUE

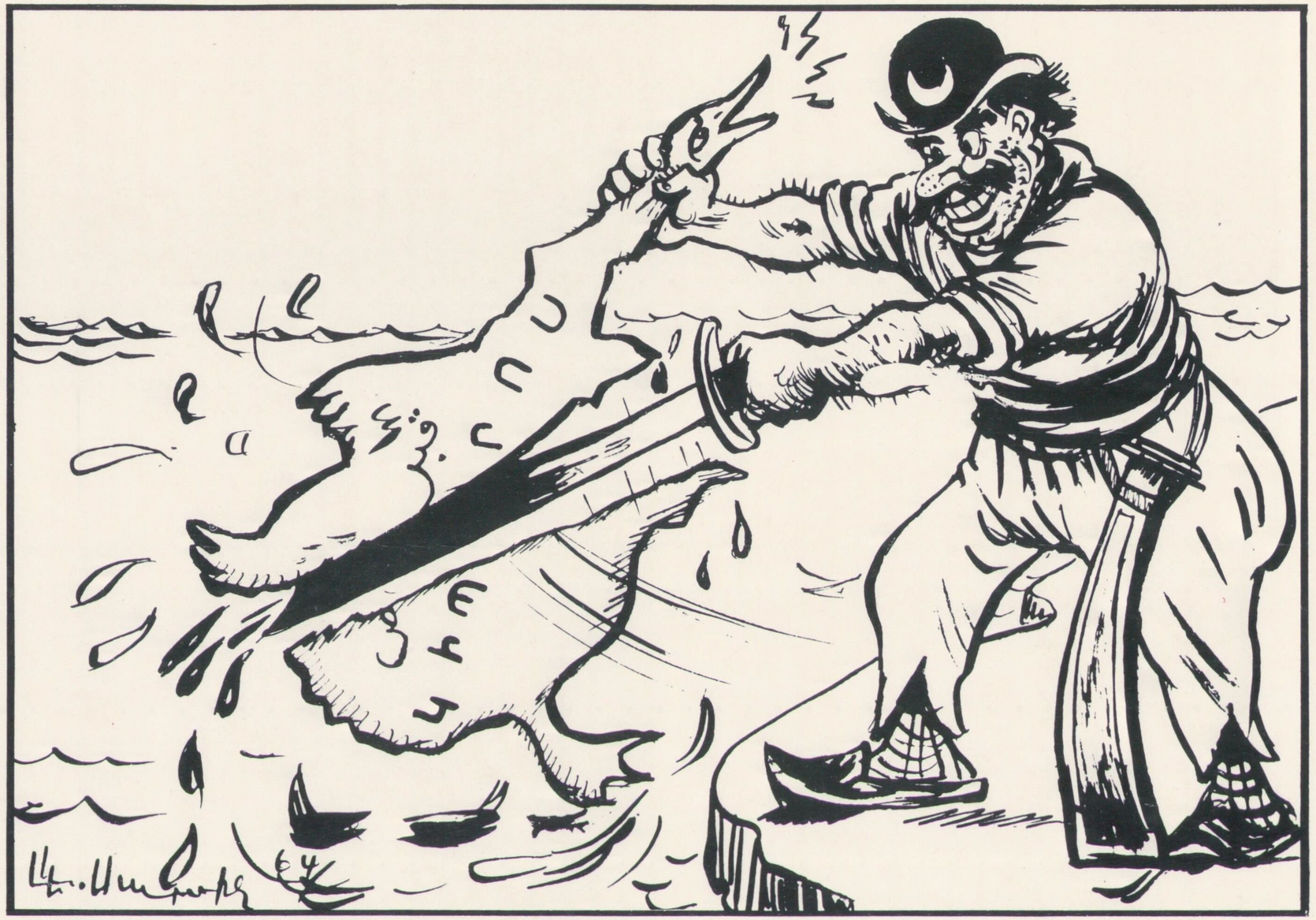

تقسيم قبرص ... حسب شهية تركيا (١٩٦٤)

LE PARTAGE DE CHYPRE ... POUR SATISFAIRE L'APPÉTIT DE LA TURQUIE (1964)

THE PARTITION OF CYPRUS ... TO SATISFY THE APPETITE OF TURKEY (1964)

ԿԻՊՐՈՍԻ ԲԱԺԱՆՈՒՄԸ՝... ԸՍՏ ԹՈՒՐՔԻՈՅ ԱԽՈՐԺԱԿԻՆ (1964)

حلـم أمـــة

«متى تتحقق هذه الرقصة ؟ ...»

LE RÊVE D'UNE NATION

«À quand cette ronde ? ...»

THE DREAM OF A NATION

«When will this dance come true ? ...»

ԱԶԳԱՅԻՆ ԵՐԱԶ

«Ե՞րբ այս շուրջպարը...»

III

« هذه الحرب » (١٩٣٩-١٩٤٥)

لوحـــات مختـــارة

«CETTE GUERRE» (1939-1945)

CARICATURES CHOISIES

«THIS WAR» (1939-1945)

SELECTED CARTOONS

«ԱՅՍ ՊԱՏԵՐԱԶՄԸ» (1939-1945)

ԸՆՏՐԱՆԻ ԵՐԳԻԾԱՆԿԱՐՆԵՐ

هتلر لجوتيه : ألم تقل يا أستاذى .. «نور فأكثر نورا ؟»

HITLER À GOETHE: «Maître n'as-tu pas dit... «Lumière, plus de lumière»?

HITLER TO GOETHE: «Master, haven't you said ... «Light, more light»?

ՀԻԹԼԷՐ՝ ԿԷՕԹԷԻ.- «Վարպետ, միթէ չըսի՞ր... «Լոյս, աւելի լոյս»:

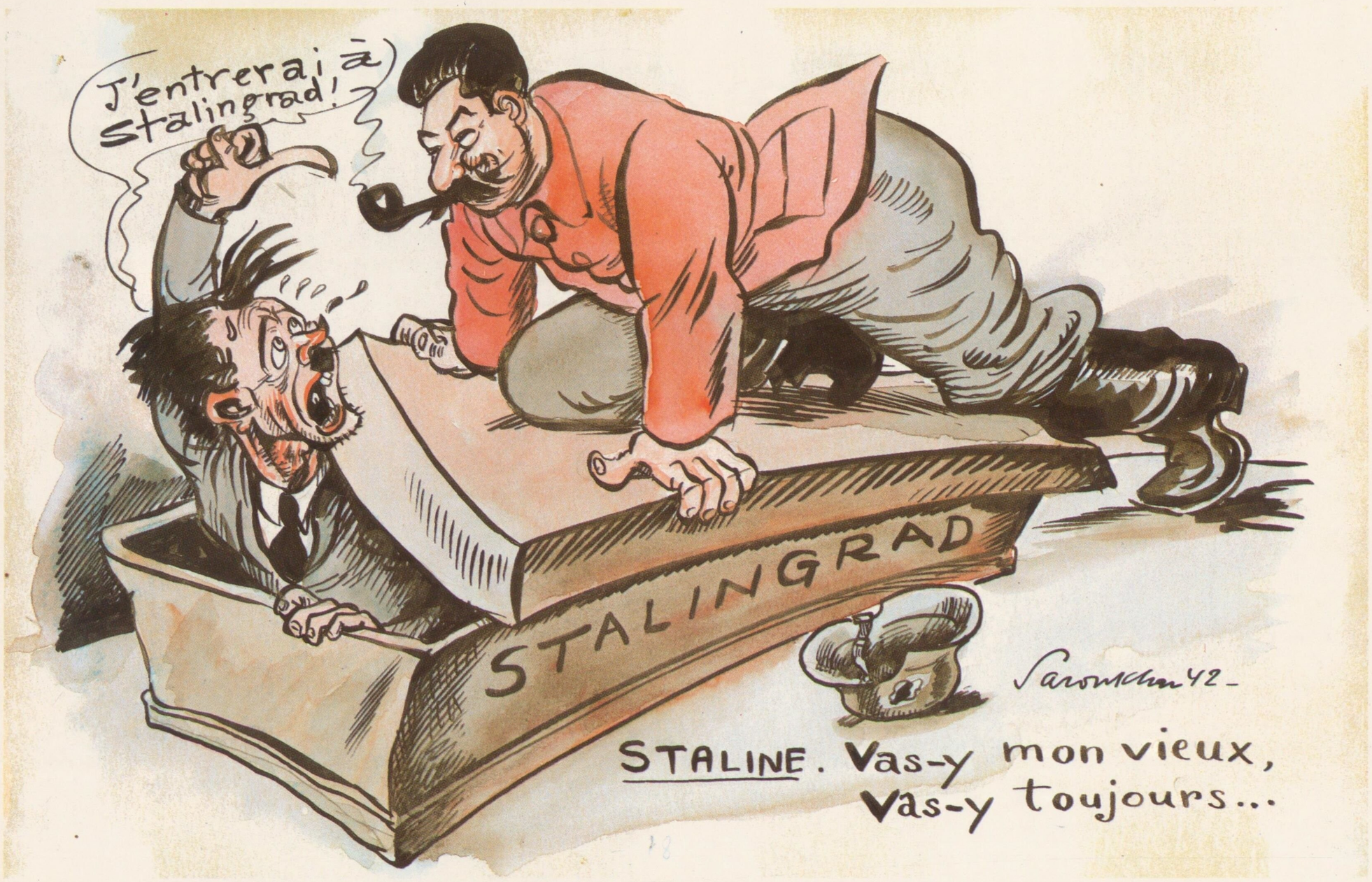

HITLER: «J'entrerai à Stalingrad ...».

STALINE: «Vas-y mon vieux, vas-y toujours...».

ՀԻԹԼԷՐ.- «Պիտի մտնեմ Սթալինկրատ...»:

ՍԹԱԼԻՆ.- «Հրամմէ մարդուկս, հրամմէ...»:

HITLER: «I'll enter Stalingrad ...»

STALIN: «Go ahead old chap ...»

هتلر : «سوف أدخل ستالينجراد !»

ستالين : «تفضل يا صديقى تفضل»

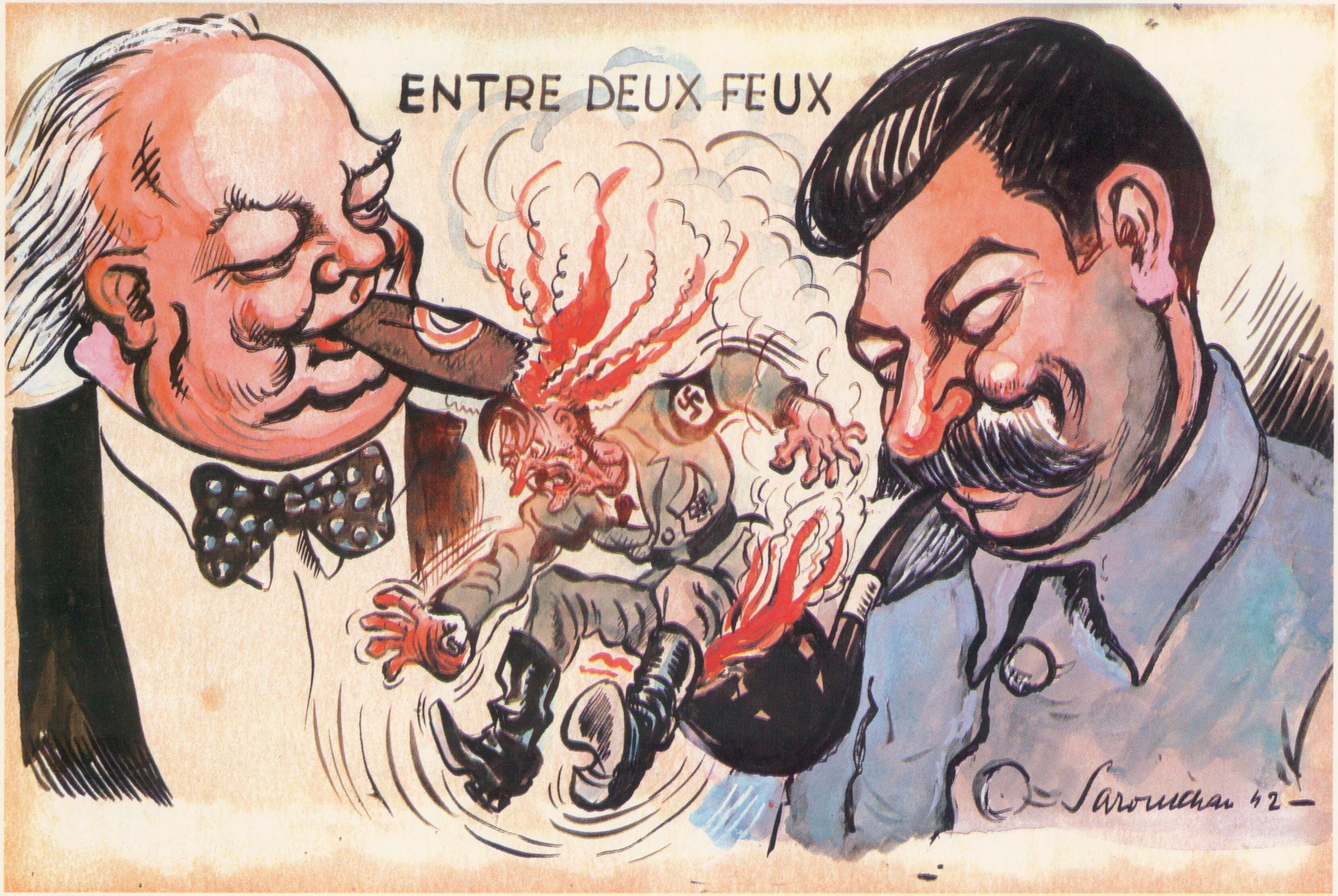

بين نارين (تشرشل ، هتلر وستالين)

ENTRE DEUX FEUX (Churchill, Hitler et Staline)

BETWEEN TWO FIRES (Churchill, Hitler and Stalin)

ԵՐԿՈՒ ԿՐԱԿԻ ՄԻՋԵՒ (Չըրչիլ, Հիթլէր եւ Սթալին)

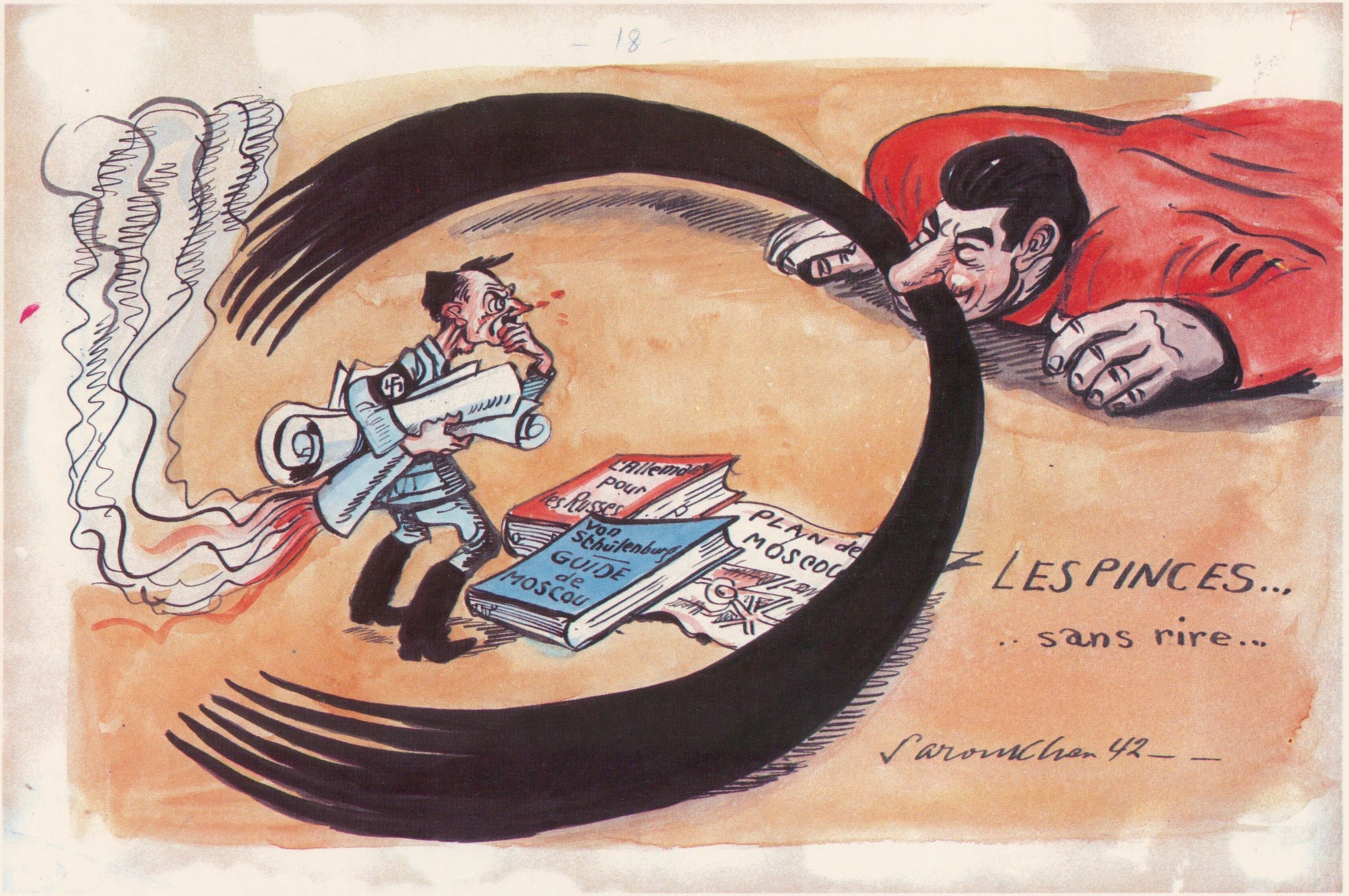

هتلر دخل كماشة ستالين ...

HITLER DANS LES PINCES DE STALINE ...

HITLER IN STALIN'S PINCERS ...

ՀԻԹԼԷՐ՝ ՍԹԱԼԻՆԻ ԱՔՑԱՆԻՆ ՄԷՋ...

«هارا كيرى» (السلاح السرى الأخير)

«HARAKIRI» (La dernière arme secrète ...)

«HARAKIRI» (The last secret weapon ...)

«ՀԱՐԱՔԻՐԻ» (Գաղտնի վերջին զէնքը...)

السلام ، الحرب والثلاثة الكبار (ستالين ، تشرشل وترومان)

السلام : « كما تمكنتم من القضاء عليه ، ستستطيعون بالتالى علاجى سويا » .

LA PAIX, LA GUERRE ET LES «TROIS GRANDS» (CHURCHILL, STALINE ET TRUMAN)

LA PAIX: «Ensemble vous l'avez assomé, ensemble vous arriverez à me guerrir».

THE PEACE, THE WAR AND THE «THREE GREATS» (CHURCHILL, STALIN & TRUMAN)

THE PEACE: «Together you settled him, and together you'll manage to cure me».

ՊԱՏԵՐԱԶՄԸ, ԽԱՂԱՂՈՒԹԻՒՆԸ ԵՒ «ԵՐԵՔ ՄԵԾԵՐԸ»՝ ՍԹԱԼԻՆ, ՉԸՐՉԻԼ ԵՒ ԹՐՈՒՄԱՆ

ԽԱՂԱՂՈՒԹԻՒՆԸ.- «Միասին զայն զգետնեցիք, միասին պիտի կրնաք զիս բուժել»:

Saroyan 64

IV

فنـــــون جميلـــــة

BEAUX-ARTS

FINE ARTS

ԳԵՂԱՐՈՒԵՍՏՆԵՐ

صاروخان بريشة رسامين ...

Saroukhan vu par ...

Saroukhan as seen by ...

Սարուխան դիտուած...

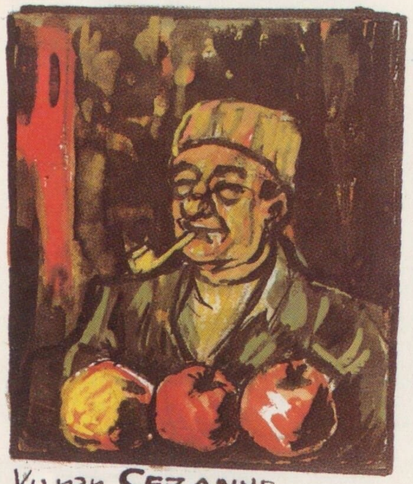

Vu par CEZANNE

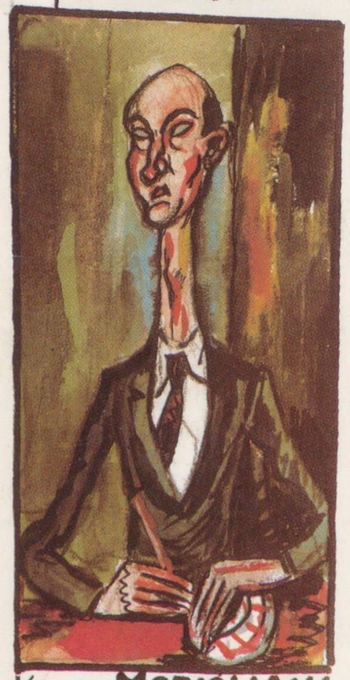

Vu par MODIGLIANI

Vu par REMBRANDT

Vu par DEGAS

Vu par PICASSO

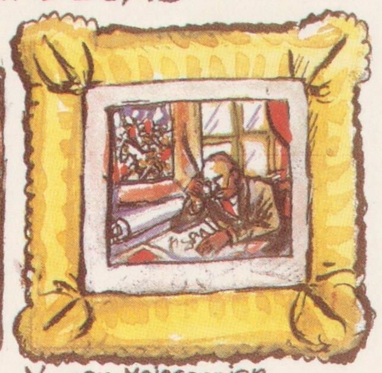

Vu par Meissonnier

Vu par EL GRECO

Vu par CARZOU

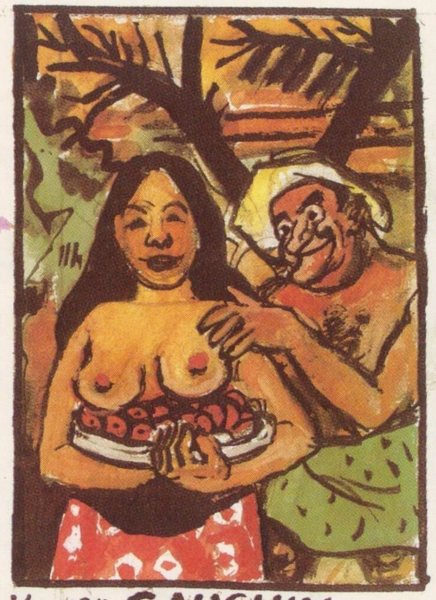

Vu par GAUGUIN

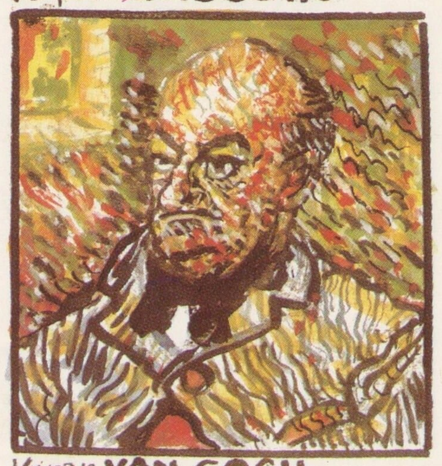

Vu par VAN GOGH

Vu par MAHMOUD SAÏD

Vu par RENOIR

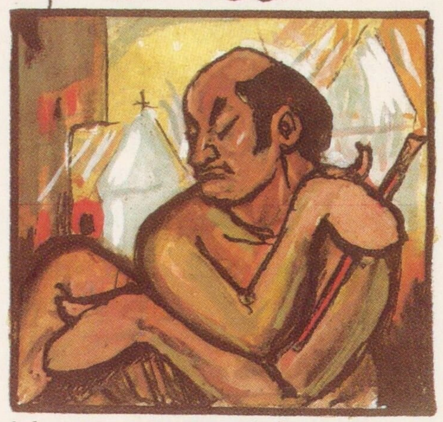

Vu par AVEDISSIAN

Vu par ROUAULT

الرسام التجريدى : «ماذا أعنى بهذه الرسومات ؟ ... ان النقاد سيشرحونها لى غدا فى الصحف»

LE PEINTRE ABSTRAIT: «Ce que je veux dire par mes œuvres? ... Les critiques d'art me le diront dans la presse ...».

THE ABSTRACT PAINTER: «What do my paintings mean?... Tomorrow I shall find out in the press ...».

ՎԵՐԱՑԱԿԱՆ ՆԿԱՐԻՉԸ.- «Ի՞նչ ըսել կ'ուզեմ նկարներովս..., վաղը՝ այդ մասին, արուեստի քննադատները կը լուսաբանեն՝... մամուլով»:

بدون تعليق

SANS PAROLES

NO COMMENT

ԱՌԱՆՑ ԽՕՍՔԻ

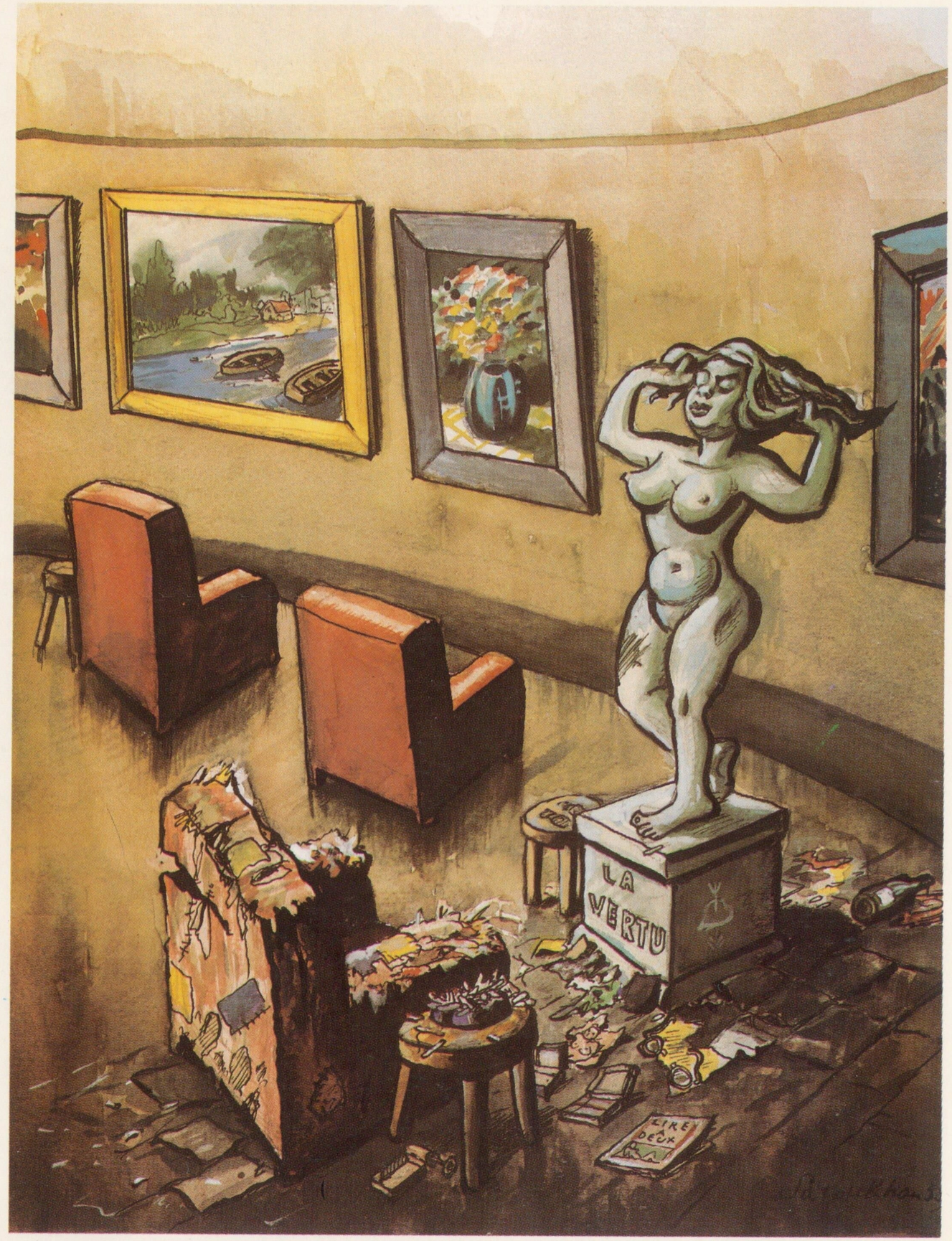

MOMENT PATHÉTIQUE

«Ca y est? ... J'attaque?»

ՍՐՏԱՇԱՐԺ ՐՈՊԷ

«Պատրա՞ստ ես..., սկսի՞մ...»:

PATHETIC MOMENT

«All right? ... Shall I start?»

اللحظة الحساسة

« ... ؟ هل أبدأ »

الرسام التجريدى : «لكن ... هذا ورق حائط ... أما رسوماتى فانها فى الداخل !»

LE PEINTRE ABSTRAIT: «Mais ... mes tableaux sont à l'intérieur ... ici ce sont les papiers-peints!»

THE ABSTRACT PAINTER: «But ... my paintings are inside there ... those are the wall-papers!»

ՎԵՐԱՑԱԿԱՆ ՆԿԱՐԻՉԸ.- «Բայց... նկարներս ներսը ցուցադրուած են..., ասոնք՝ պատի թուղթեր են...»:

V

حيـــــاة اجتمـــــاعية

VIE SOCIALE

SOCIAL LIFE

ԸՆԿԵՐԱՅԻՆ ԿԵԱՆՔ

ثلاثة رءوس ... ثلاثة آفاق

TROIS TÊTES ... TROIS MONDES

THREE HEADS ... THREE WORLDS

ԵՐԵՔ ԳԼՈՒԽ... ԵՐԵՔ ԱՇԽԱՐՀ

نظرة الأم ...

L'OEIL DE LA MÈRE ...

THE MOTHER'S EYE ...

ՄՕՐՔ ԱՉՔԸ...

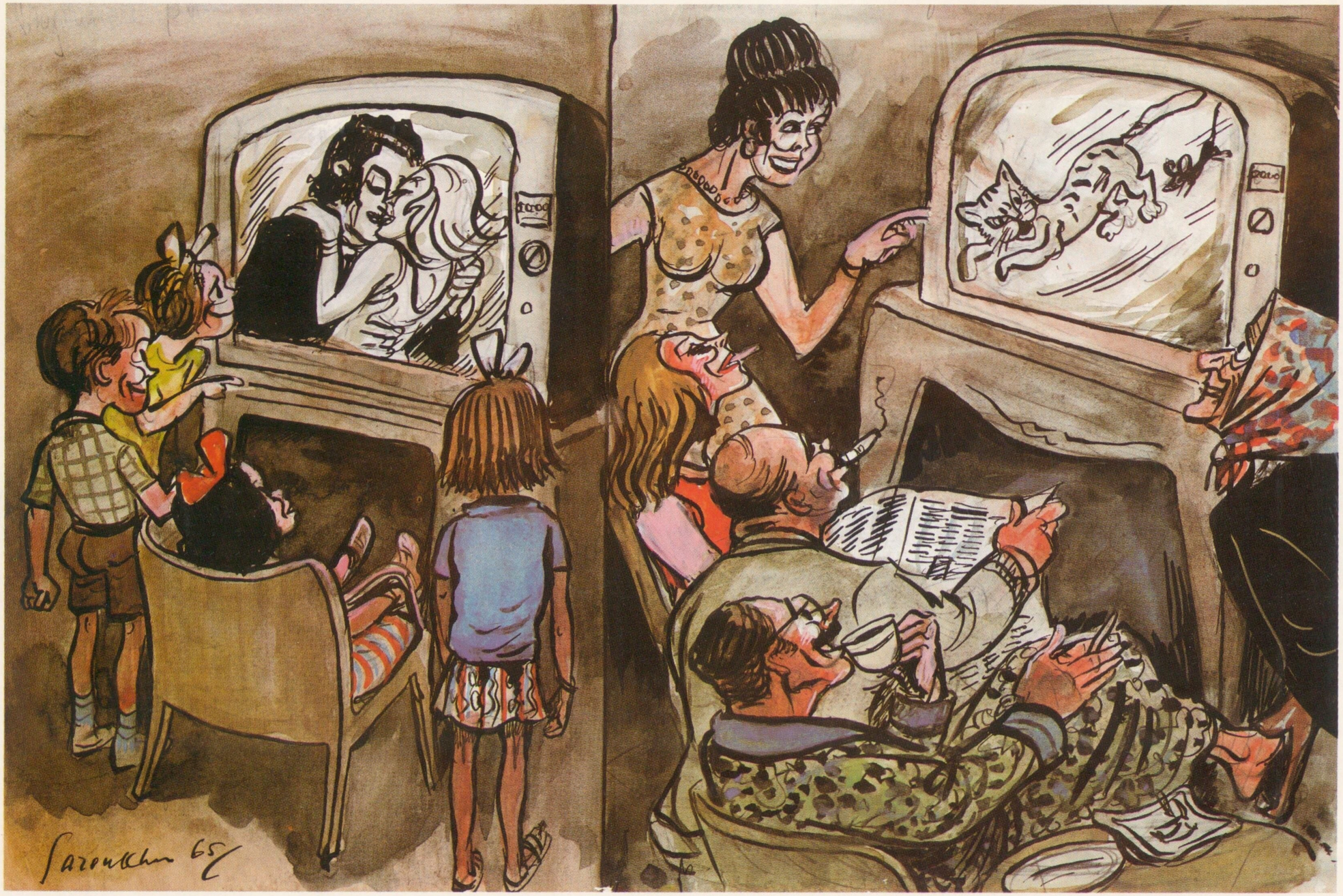

برنامج الكبار

PROGRAMME POUR ADULTES

ADULTS' PROGRAM

ՄԵԾԵՐՈՒ ՅԱՅՏԱԳԻՐ

برنامج الأطفال

PROGRAMME POUR ENFANTS

CHILDREN'S PROGRAM

ՓՈՔՐԵՐՈՒ ՅԱՅՏԱԳԻՐ

الخطيب الممل ...

L'ORATEUR ENNUYANT ...

THE BORING SPEAKER ...

ՁԱՆՁՐԱՑՈՒՑԻՉ ՃԱՌԱԽՕՍԸ...

رقصة التحطيب

LA DANSE POPULAIRE ÉGYPTIENNE «TAHTIB» **THE EGYPTIAN FOLK DANCE «TAHTIB»**

«ԹԱՀԹԻՊ» (Եգիպտական ժողովրդական պար)

شرح كيفية اعداد المأكولات ... بعد الاستقبال

LA RECETTE ... APRÈS LA RÉCEPTION

THE RECIPE ... AFTER THE RECEPTION

ՀԱՄԱԴԱՄՆԵՐ ՊԱՏՐԱՍՏԵԼՈՒ ԵՂԱՆԱԿԻ ՄԱՍԻՆ ԲԱՑԱՏՐՈՒԹԻՒՆՆԵՐ

ԸՆԴՈՒՆԵԼՈՒԹԵՆԷՆ ԵՏՔ

هى : «فيكتووَر ... أين أنت»

ELLE: «Victor ... où es-tu?»

SHE: «Victor ... where are you?»

ԿԻՆԸ.- «Վիկտո՛ր... ո՞ւր ես...»:

«أخيرا بمفردنا ...»

«ENFIN SEULS ...»

«AT LAST ALONE ...»

«ՎԵՐՋԱՊԷՍ ԱՌԱՆՁԻ՜Ն...»:

«أخيرا بمفردى ...»

«ENFIN SEUL...»

«ALONE AT LAST ...»

«ԱՌԱՆՁԻՆ ՎԵՐՋԱՊԷ՜Ս...»:

بدون تعليق

SANS PAROLES **NO COMMENT**

ԱՌԱՆՑ ՄԵԿՆԱԲԱՆՈՒԹԵԱՆ

موكب حفل العرس (صاروخان فى عقد قران كريمته سيتا مع جارو ناردیان)

UNE PROCESSION NUPTIALE (Saroukhan au mariage de sa fille Seta avec Garo Neredian)

A WEDDING PROCESSION (Saroukhan at the wedding of his daughter Seta with Garo Neredian)

ՀԱՐՍԱՆԵԿԱՆ ԹԱՓՕՐ (Սարուխան՝ իր աղջկան Սեդայի եւ Կարօ Ներետեանի պսակադրութեան)

VI

رســـــــوم

ILLUSTRATIONS

ՆԿԱՐԱԶԱՐԴՈՒՄՆԵՐ

«الرفيق بانشوني»

(ي . اوديان)

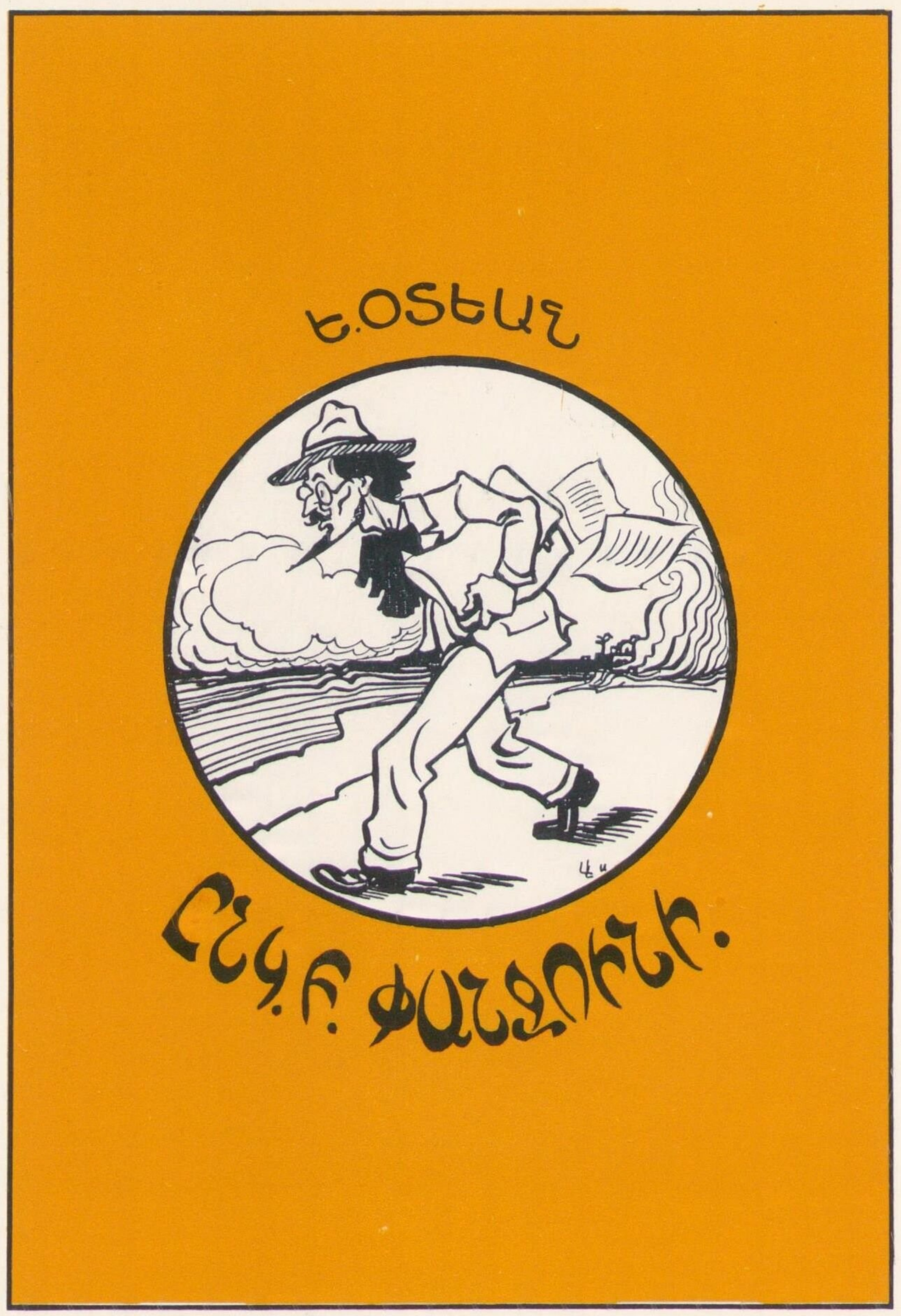

«CAMARADE PANTCHOUNI»
(Y. Odian)

«COMRADE PANTCHOUNI»
(Y. Odian)

... եւ ամենախիստ հարցաքննութեան ենթարկեցին գերիները:

Ընկեր Սարսափունի անմիջապէս բարձրացաւ
վարժուհիի սահմանուած բեմը...

Չպէտք է թոյլ տալ որ հայ չէզոք կամ ո՛չ
յեղափոխական տարրը, փորձէ գլուխ բարձրացնել...

«المتسولون الشرفاء»

(هـ. بارونيان)

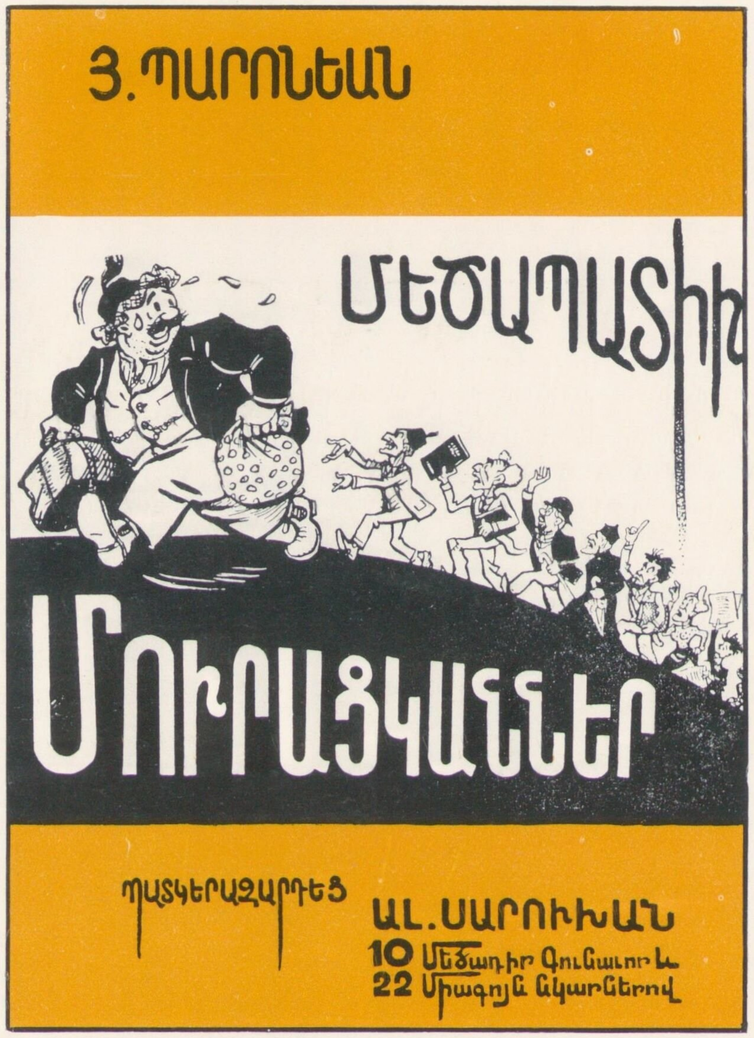

«HONORABLES MENDIANTS»
(H. Baronian)

«HONORABLE BEGGARS»
(H. Baronian)

(Անտիպ)

Տիկին Շուշանը, Աբիսողոմ աղան, Տէր պապան եւ Մանուկ աղան:

- Լսուած բա՞ն է ձեզի պէս երեւելի մարդ մը Պոլիս գայ եւ պատկերը քաշել չտայ...

- Երեսին խօսիլ չըլլայ, ընտիր մարդ մ'է:
- Պատուական մարդ է:
- Վրան նայիս նէ, կ'ըսես, որ քիպարութիւնը վրայէն կը վազէ կոր:

«نحن من خلال نظارتنا»

«NOUS, À TRAVERS NOTRE OPTIQUE»

«WE, THROUGH OUR GLASSES»

ՄԵՆՔ ԱՂԱՆԵՐԸ.-

«Դպրոցը բաց ունի: Իբր կրթական մշակ՝ զոհողութիւն պէտք է ընէք մշակոյթի այս օճախը կանգուն պահելու համար: Մենք, մեր կողմէ որոշեցինք տարեկան հինգական ոսկի տալ դպրոցին: Ձերին ալ ամսականներէն հինգական ոսկի պիտի կտրենք. եղա՞ւ»:

- Ըսելիքս շատ գաղտնի է, կրնա՞ք տղաքը հեռացնել:
- Խօսեցէ՛ք, մի վախնաք: Մեր տղաքը հայերէն չեն գիտեր: Սակայն նայնիսկ տան մէջ չէք գտնուիր, վերջապէս:

- Քեզ լաւ նկարիչ կը կարծէի, բայց այսօր միտքս փոխեցի: Բարեկամս գործերուդ չհաւնեցաւ:
- Բարեկամդ նկարի՞չ է:
- Ո՛չ, որմնադիր է: Բայց անգլիացի է վերջապէս: Դուն անգլիացիէ մը աւելի աղէ՞կ կը հասկնաս...

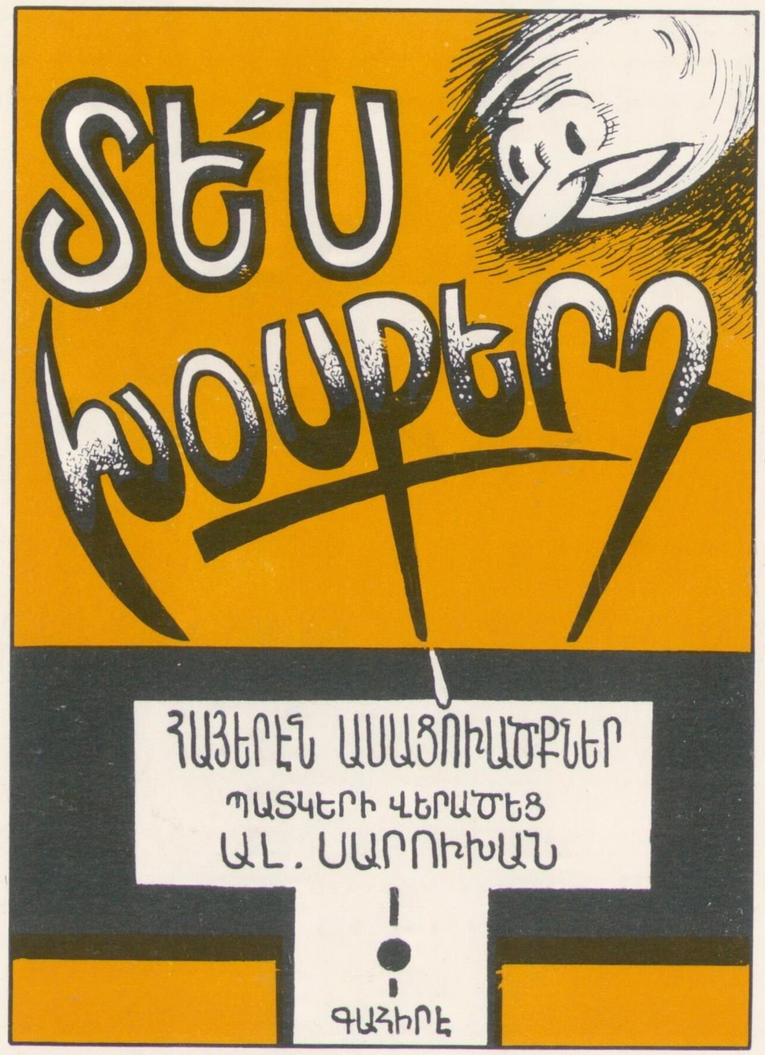

«الأمثلة الارمنية»

«LES LOCUTIONS ARMENIENNES»

«THE ARMENIAN IDIOMS»

ԳԼՈՒԽՍ Կ'ԱՐԴՈՒԿԷ կոր

Հարսը կեսուրը ՁԵՌՔԻ ՎՐԱՅ ԿԸ ՊՏՏՑԸՆԷ կոր

Լրագրին վրայ ԱՉՔ ՄԸ ՊՏՏՑՈՒՑԻ

قائمـــــــــة نســـــــــخ

صاروخان بريشته ..... ٥، ٨، ١٨، ٢٤، ٦٢، ٧٦، ٨٤، ٩٢، ١٠٤، ١١٤

١ – بورتريهـــات :

محمد نجيب ٢٨
خليل مطران ٣٠
عباس محمود العقاد ٣١
ارميناج شاه مراديان ٣٢
يرفانت أديان ٣٣
ميكائيل جورجيان ٣٤
فاهان تيكيان ٣٥
مارتيروس ساريان ٣٦
أرام خاشتاتوريان ٣٧
أرا سركيسيان ٣٨
فيكتور هامبارتسوميان ٣٩
استبان ذوريان ٤٠
نايرى ذاريان ٤١
ارسين شابانيان ٤٢
كارزو ٤٣
اليكس مانوكيان ٤٤
تشيك داماديان ٤٥
زابيل بوياجيان ٤٦
وليام سارويان ٤٧
روبين ماموليان ٤٨
ارباج مختياريان ٤٩
الدكتور ثروت عكاشة ٥٠
أونيج أفيدسيان ٥١
دين أتشيسون ٥٢
انطونى إيدن ٥٣
سيلفا وسوسى ٥٤
جرابت (جارو) ناردیان ٥٥
هاجوب هاجوبيان ٥٦
أرام البان ٥٧
ارسين يرجات ٥٨
اشود زوريان ٥٩
الكسندر هاروتونيان ٦٠
ادوارد هاجوبيان ٦١

٢ – حيـــاة سياسية ..... ٦٣ – ٧٦

٣ – «هـذه الحـرب» ..... ٧٧ – ٨٣

٤ – فنـــون جميـــلة ..... ٨٥ – ٩١

٥ – حيـــاة اجتماعيـة ..... ٩٣ – ١٠٣

٦ – رســـوم

«الرفيـــق بانشـونى» ١٠٦
«المتسـولون الشـرفاء» ١٠٨
«نحـن من خلال نظارتنا» ١١٠
«الأمثـلة الأرمنيـة» ١١٢

LISTE DES REPRODUCTIONS

Autoportrait (1) 5

Autoportrait (2) 8

Autoportrait (3) 18

Autoportrait (4) 24

I- PORTRAITS-CHARGES

Mohamed Naguib 29

Khalil Moutran 30

Abbas Mahmoud el Akkad 31

Arménag Chahmouradian 32

Yervant Odian 33

Michael Gurdjian 34

Vahan Tékéyan 35

Martiros Sarian 36

Aram Khatchatourian 37

Ara Sarkissian 38

Victor Hampartsoumian 39

Stepan Zorian 40

Naïri Zarian 41

Arsène Chabanian 42

Carzou 43

Alex Manoukian 44

Čik Damadian 45

Zabelle Boyadjian 46

William Saroyan 47

Roubène Mamoulian 48

Arpag Mekhitarian 49

Dr. Sarwat Okacha 50

Onnig Avédissian 51

Dean Acheson 52

Anthony Eden 53

Sylva et Sossie 54

Garo Neredian 55

Hagop Hagopian 56

Aram Alban 57

Arsène Yergat 58

Achod Zorian 59

Alexandre Haroutiunian 60

Edouard Hagopian 61

Autoportrait (5) 62

II- VIE POLITIQUE 63-75

Autoportrait (6) 76

III- «CETTE GUERRE» 77-83

Autoportrait (7) 84

IV- BEAUX-ARTS 85-91

Autoportrait (8) 92

V- VIE SOCIALE 93-103

Autoportrait (9) 104

VI- ILLUSTRATIONS

«CAMARADE PANTCHOUNI» 106

«HONORABLES MENDIANTS» 108

«NOUS, À TRAVERS NOTRE OPTIQUE» 110

«LES LOCUTIONS ARMÉNIENNES» 112

Autoportrait (10) 114

LIST OF REPRODUCTIONS

Self-portrait (1) 5
Self-portrait (2) 8
Self-portrait (3) 18
Self-portrait (4) 24

I- PORTRAITS-CHARGES

Mohamed Naguib 29
Khalil Moutran 30
Abbas Mahmoud el Akkad 31
Armenag Shahmouradian 32
Yervant Odian 33
Michael Gurdjian 34
Vahan Tekeyan 35
Martiros Sarian 36
Aram Khatchatourian 37
Ara Sarkissian 38
Victor Hampartsoumian 39
Stepan Zorian 40
Naïri Zarian 41
Arsen Shabanian 42
Carzou 43
Alex Manoogian 44
Čik Damadian 45
Zabel Boyadjian 46
William Saroyan 47
Rouben Mamoulian 48
Arpag Mekhitarian 49
Dr. Sarwat Okacha 50
Onnig Avedissian 51
Dean Acheson 52
Anthony Eden 53
Sylva et Sossy 54
Garo Neredian 55
Hagop Hagopian 56
Aram Alban 57
Arsen Yergat 58
Ashod Zorian 59
Alexander Haroutiunian 60
Edward Hagopian 61

Self-portrait (5) 62

II- POLITICAL LIFE 63-75

Self-portrait (6) 76

III- «THIS WAR» 77-83

Self-portrait (7) 84

IV- FINE-ARTS 85-91

Self-portrait (8) 92

V- SOCIAL LIFE 93-103

Self-portrait (9) 104

VI- ILLUSTRATIONS

«COMRADE PANTCHOUNI» 106
«HONORABLE BEGGARS» 108
«WE, THROUGH OUR GLASSES» 110
«THE ARMENIAN IDIOMS» 112

Self-portrait (10) 114

ՅԱՆԿ ՎԵՐԱՏՊՈՒԹԻՒՆՆԵՐՈՒ

Ինքնադիմանկար (1) 5
Ինքնադիմանկար (2) 8
Ինքնադիմանկար (3) 18
ինքնադիմանկար (4) 24

1 - ԵՐԳԻԾԱԴԻՄԱՆԿԱՐՆԵՐ

Մուհամէտ Նակիպ 29
խալիլ Մութրան 30
Ապպաս Մահմուտ էլ Ակքատ 31
Արմենակ Շահմուրատեան 32
Երուանդ Օտեան 33
Միքայէլ Կիւրճեան 34
Վահան Թէքէեան 35
Մարտիրոս Սարեան 36
Արամ Խաչատրեան 37
Արա Սարգիսեան 38
Վիկտոր Համբարձումեան 39
Ստեփան Զօրեան 40
Նայիրի Զարեան 41
Արսէն Շապանեան 42
Գառզու 43
Ալեք Մանուկեան 44
Չիկ Տամատեան 45
Զապէլ Պօյաճեան 46
Վիլեամ Սարոյեան 47
Ռուբէն Մամուլեան 48
Արտակ Մխիթարեան 49
Տքր. Սարուաթ Օքաշա 50
Օննիկ Աւետիսեան 51
Տիգ Աշիսըն 52
Անթրնի Իտրն 53
Սիլվա եւ Սօսի 54
Կարօ Ներէտեան 55
Յակոբ Յակոբեան 56
Արամ Ալպան 57
Ալեքսանդր Յարութիւնեան 58
Եդուարդ Յակոբեան 59

ինքնադիմանկար (5) 62

2 - ՔԱՂԱՔԱԿԱՆ ԿԵԱՆՔ ..... 63 - 75

ինքնադիմանկար (6) 76

3 - «ԱՅՍ ՊԱՏԵՐԱԶՄԸ» ..... 77 - 83

ինքնադիմանկար (7) 84

4 - ԳԵՂԱՐՈՒԵՍՏՆԵՐ ..... 85 - 91

ինքնադիմանկար (8) 92

5 - ԸՆԿԵՐԱՅԻՆ ԿԵԱՆՔ ..... 93 - 103

ինքնադիմանկար (9) 104

6 - ՆԿԱՐԱԶԱՐԴՈՒՄՆԵՐ

«ԸՆԿԵՐ Բ. ՓԱՆՋՈՒՆԻ» 106
«ՄԵԾԱՊԱՏԻՒ ՄՈՒՐԱՑԿԱՆՆԵՐ» 108
«ՄԵՆՔ՝ ՄԵՐ ԱԿՆՈՑՈՎ» 110
«ՏԵ՛Ս ԽՕՍՔԵՐԴ» 112
ինքնադիմանկար (10) 114

ԽՕՍՔ ԵՐԱԽՏԱԳԻՏՈՒԹԵԱՆ

Ալ. Սարուխանի երգիծանկարչական տաղանդը բացայայտող այս գեղատիպ «Ալպոմ»-ին տպագրութեան աւարտին, խիղճի եւ սիրտի պարտք կը նկատեմ՝ այստեղ մի առ մի յիշատակել երախտիքը այն ազնուասիրտ անձերուն, որոնց համատեղ եւ համակամ գործակցութիւնը ամէն դրուատիքէ վեր է:

Իմացական, արուեստագիտական եւ թեքնիք ձեռնհասութեամբ, կոմպոզիտոր եւ խմբավար **Եդուարդ Յակոբեան** կատարեց «Ալպոմ»-ին խմբագրումի բարդ եւ գեղարուեստական ձեւաւորումի բծախնդիր աշխատանքները՝ իր բոլոր մանրամասնութիւններով, նաեւ պատրաստեց Ա. Սարուխանի կենսագրականը ֆրանսերէն եւ հայերէն լեզուներով:

Ներհուն անգլիագէտ տիկին **Լիւսի Մէլէմէթեան** կատարեց Սարուխանի կենսագրութեան թարգմանութիւնը. իսկ պրն. **Զաւէն Ճիզմէճեան** հմտօրէն կատարեց արաբերէնը՝ զոր վերանայելու ազնըւութիւնը ունեցաւ Մեթր **Կիրկիս Տոս:**

«Ալպոմ»-ին հայերէն բոլոր գրութիւնները խմբագրեց բանասէր պրն. **Տիգրան Գէորգեան:**

Վարձքը կատար Ալ. Սարուխանի արուեստը գնահատող եւ անոր յիշատակը յարգող իմ ազնիւ աջակիցներուս:

ՍԻՐՎԱՐԴ ՍԱՐՈՒԽԱՆ

Art editor: EDWARD HAGOPIAN

Wrapper photograph by Ara Avedissian

دار نوبار للطباعة

رقم ايداع ٨٥/٤٢٩١

Printed in the Arab Republic of Egypt

NUBAR PRINTING HOUSE

(Nubar & Hratch Simonian Bros.)

6A, Madrassat el Moallimin str.

Shoubra, Cairo

S. Saroukhan
4, Serapis st.
Heliopolis
A.R. of Egypt

دار نوبار للطباعة

ՏՊԱԳՐԱՏՈՒՆ ՆՈՒՊԱՐ

Nubar Printing House
Cairo - Egypt

ՍԱՐՈՒԽԱՆ SAROUKHAN صاروخان

Titel: ԱԼԵՔՍԱՆԴՐ ՍԱՐՈՒԽԱՆ Երգիծանկարիչ (1898-1977)

Autor: ՍԻՐՎԱՐԴ ՍԱՐՈՒԽԱՆ

Rechte: novak@treventus.com

Quelle: Kavaldjian-1987-Widmung.zip

CUSTOM

Titel: ԱԼԵՔՍԱՆԴՐ ՍԱՐՈՒԽԱՆ Երգիծանկարիչ (1898-1977)